The Merciful King Opened With an Explanation of The Systems Related to Nouns, Verbs and Letters Written by: Ahmed bin Shihab Al-Din Ahmed bin Muhammad Al-Saj'i Al-Masry Al-Azhari Al-Shafi'i, Known as Al-Saj'i (d. 1197 AH)

فتح الملك الرّؤوف بشرح نظم ما يتعلّق بالأسماء والأفعال والحروف

تأليف: أحمد بن شهاب الدّين أحمد بن محمد السّجاعيّ المصريّ الأزهريّ الشافعيّ, المشهور بالسّجاعي (ت1197هـ)

Muthanna Qahir Abdullah
apdmotana@gmail.com

The Sunni Endowment Office - Directorate of the Sunni Endowment in Anbar

دراسة وتحقيق: م. د. مثنّى قهيّر عبدالله

ديوان الوقف السني – مديرية الوقف السني في الأنبار

Receive: 15/10/2021 Accept: 23/12/2021 Publish:30/3/2022

Doi: 10.37654/aujll.2022.176294

Abstract

Praise be to God, and prayers and peace be upon the Messenger of God, his family, companions and those who are loyal to him, and after:

This is a study and investigation of one of the explanations of the systems by the Egyptian scholar Al-Saj'i Al-Azhari (d. 1197 AH), which is a useful explanation in which Al-Saj'i deposited a summary of his ideas in Arabic sciences, and the research was divided into two parts, the first dealt with: studying the book in its presentation of the material with the results, and in the second: the investigation of the book.

Keywords: Fath Al-Malik Al-Raouf, explanation of the systems, names, verbs and letters, Al-Saj'i

الملخّص:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه, وبعد:
فهذه دراسة وتحقيق لإحدى شرح النظم للعلّامة السجاعي المصري الأزهري (ت 1197هـ) وهو شرحٌ نافعٌ أودع فيه السجاعي خلاصة أفكاره في علوم العربية, وقسمت البحث على قسمين, تناول الأول: دراسة الكتاب في عرضه للمادة مع النتائج, وفي الثاني: تحقيق الكتاب.
الكلمات المفتاحيّة: فتح الملك الرؤُوف, شرح النّظم, أسماء وأفعال وحروف, السجاعي.

المقدّمة:

الحمدُ للهِ الّذي أنعمَ وأكرمَ وعلّمَ الإنسانَ مالم يعلم، والصّلاةُ والسّلامُ على من كرّمه اللهُ وعظّمه وشرّفه، نبيّنا محمّدٍ–صلّى الله عليه وسلّم– وعلى آله وصحبه وسلّم.
أما بعدُ، فقد أثرى علماؤنا الأفذاذ وأسلافُنا الجهابذةُ المكتبةَ بتراثٍ عظيمٍ يتمثَّلُ في هذا الزخم العاطر والكمّ الهائلِ من المؤلفات والمصنَّفاتِ في مختلفِ فنونِ المعرفةِ وضروبِ العلمِ، ولكنّ هذه الأسفارَ العظامَ والكتبَ قابعةٌ في ظلماتِ الخزائنِ تهيلُ عليها السنون مزيداً من النسيانِ، لذا فإن تحقيقَ المخطوطاتِ، وإخراجَ كنوزِها وفضَّ غبارِ السنين لترى النور، من أعظمِ الخدماتِ التي تُقدَّمُ للتراث.
لذا قمتُ بعونِ اللهِ وتوفيقهِ بتحقيقِ كتابِ ((فتح الملك الرّؤوف بشرح نظم ما يتعلّق بالأسماء والأفعال والحروف))، للشيخ أحمد بن شهاب المصري الأزهري الشافعي, المشهور بالسّجاعي (ت 1197هـ), والكتابُ على صغرِ حجمه، فهو عظيمُ الفائدةِ، جمُّ المنافعِ، فهو يضمُّ منظومة تتعلّق بالأسماء والأفعال والحروف, فشرحَ السجاعيُّ هذه المنظومة مبيّنا بعض المسائل النحوية, باستعماله أسلوب الفنقلة, وضرب الأمثلةِ وذكر الآراءِ.
وقد اقتضى عملي في تحقيق هذا الكتاب أن يكون على قسمين، أحدهما خصّصته لدراسة المؤّلف وكتابه، وجعلته على ثلاثة مباحث، تضمّن الأوّل منها: التعريف بالسجاعي وبكتابه: ((فتح الملك الرؤوف بشرح نظم ما يتعلق بالأسماء والأفعال والحروف))، وتضمّن الثّاني: منهج السجاعي وعرضه للمادة وموارده، وتضمّن الثّالث: جمع أبيات السجاعي, وإثبات عنوان المخطوط ونسبته إلى مؤلفه وبيان قيمته ووصف النسخ الخطية ومنهجي في التحقيق مع إثبات صور لورقة العنوان والورقة الأولى والأخيرة من النّسخ الخطية الثّلاث، ثم ختمتها بخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها, وبعدها جاء القسم الثّاني لتحقيق الكتاب.
وأخيرًا هذا ما أعانني الله عليه، ويسّره لي، فما كان فيه من صواب فمن فضل الله (سبحانه وتعالى) ومنّته، وما كان فيه من خطأ فمن نفسي.
واللهَ أسألُ أن يجعل ذلك خالصًا لوجهه الكريم، ومنفعة لطلبة العلم...
وصلّى الله تعالى على صفوة الخلق محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلّم

القسم الدّراسي

المبحث الأوّل

التعريف بالسجاعي وبكتابه:((فتح الملك الرّؤوف بشرح نظم ما يتعلّق بالأسماء والأفعال والحروف))

المطلب الأول: التعريف بالسجاعي

أوّلًا: اسمُه ونسبُه ولقبُه:

هو أحمد بن شهاب الدين أحمد بن محمد السجاعي المصري الأزهري الشافعي, المشهور بالسجاعي نسبة إلى (السجاعية) من غربية مصر[1].

ثانيًا: شيوخُه:

تتلمذ السجاعيّ على شيوخ عصره, ومنهم:

1. والده الشيخ أحمد شهاب الدّين السّجاعي[2].
2. الشيخ محمد بن سالم بن أحمد الحفني (ت 1181هـ)[3].

ثالثًا: تلاميذه:

يُعد السّجاعي من العلماء البارزين في عصره, ودليل ذلك مؤلفاته في جميع العلوم, على الرغم من قلّة تلاميذه, ومنهم:

1. محمد بن عبد ربّه علي الغريري المشهور بابن الست (ت 1199هـ)[4].
2. حسن بن علي الكفراوي الشافعي (ت 1202هـ)[5].
3. سعد البيسوسي (ت 1198هـ)[6].

رابعًا: منزلته:

صار السجاعي من علماء عصره بعد أن تصدّرَ للتدريس في حياة أبيه وبعد موته في مواضعه, وشارك في كل علمٍ وتميّز بالعلوم العربية[7].

---

(1) ينظر: الأعلام: 93/1, وهدية العارفين: 179/1.

(2) ينظر: تاريخ عجائب الآثار: 570/1.

(3) ينظر: ذكره تلميذه في كتابه: (فتح المالك في ما يتعلق بقول الناس: فهو كذلك): 168, وينظر: مقدمة المحقق: (فتح الرؤوف بما يتعلق بمعاني الحروف): 3.

(4) ينظر: تاريخ عجائب الآثار: 604/1.

(5) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر: 481/1.

(6) يُنظر: هدية العارفين: 769/1.

(7) ينظر: معجم المطبوعات العربية: 1005/2.

قال عنه عمر كحالة: «عالمٌ مشاركٌ في كثير من العلوم»[1].

خامسًا: مؤلفاته:

كان السجاعي من العلماء الذين جمعوا بين الاعتناء بالتدريس والتصنيف, فقد كان مع حرصه على إفادة الطلبة كثير التواليف إذ بلغت أكثر من (مئة وخمسين) مؤلّفًا, تنوّعت بين علوم العربية والفقه والتوحيد والميراث والحديث والميقات وغيرها, وقد ذكرها تلميذُه علي بن سعد البيسوسي, سأذكر لكل علم مؤلّفينِ اثنين؛ خشية الإطالة, وقد سمّاها الزركلي: (فهرس مؤلفات السجاعي)[2].

- مؤلفاته في الفقه:

1. منظومة في شروط الإمام والمأموم[3].
2. رسالة في آداب الحمّام[4].

- **مؤلفاته في التوحيد:**

1. فتح المجيد بشرح نظم فريدة التوحيد, الشهير بالشرح الصغير[5].
2. السهمُ القويُّ بنحر كلِّ غبيّ غويّ[6].

- **مؤلفاته في علم الميراث:**

1. النفحات الربانية على الفوائد الشنشورية[7].
2. منظومة في إرث ذوي الأرحام[8].

---

(1) معجم المؤلفين: 154/1.

(2) الأعلام: 93/1.

(3) فهرس مؤلفات السجاعي: /29 أ/ (مخطوط), ومقدمة المحقق: (فتح الرؤوف بما يتعلق بمعاني الحروف):7.

(4) فهرس مؤلفات السجاعي: /29 ب/.

(5) فهرس مؤلفات السجاعي: /29 ب/.

(6) المصدر نفسه: /29 ب/.

(7) المصدر نفسه: /29 ب/.

(8) المصدر نفسه: /29 ب/.

- **مؤلفاته في علم الحديث:**

1. النّور السّاري على متن مختصر البخاري[1].
2. منظومة في أولاد المصطفى[2]ε.

- **مؤلفاته في علم النحو:**

1. فتح الرّؤوف بما يتعلّق بمعاني الحروف[3].
2. فتح الملك الرّؤوف بشرح نظم ما يتعلّق بالأسماء والأفعال والحروف[4], وهو الذي أحقّقه.

سادسًا: وفاته:

توفّي في يوم الاثنين وقت السّحر، ودفن في يوم الاثنين السّادس عشر من شهر صفر سنة (1197هـ)[5]، إلّا أنّ إسماعيل البغدادي، أورد له أربعة تواريخ لوفاته في مواضع من كتابه "إيضاح المكنون"، ابتدأها بذكر سنة (1197هـ)[6]، وثنّاها بذكر سنة (1199هـ)[7]، وثلّثها بذكر سنة (1182هـ)[8]، وختمها بذكر سنة (1179هـ)[9]، إلّا أنّ ما أثبته اوّلًا هو الراجح؛ لاتفاق أكثر المؤرخين عليه ذكر في كتابه "هديّة العارفين" أنّه توفّي سنة (1197هـ)[10]، وقيل: إنّه مرض بداء الاستسقاء[11].

المبحث الثاني: منهج السجاعي وعرضه للمادة وموارده وشواهده

المطلب الأول: منهج السجاعي في عرض المادة

(1) المصدر نفسه: /30 أ/.
(2) المصدر نفسه: /30 أ/.
(3) المصدر نفسه: /31 أ/.
(4) فهرس الأزهرية: 439/23.
(5) ينظر: عجائب الآثار 570/1، ومؤلّفات السّجاعي(مخطوط ب/28)، والأعلام91/1، ومعجم المؤلّفين154/1، ومعجم المطبوعات العربيّة1005/2.
(6) إيضاح المكنون33/3، و248، و591، و209/4.
(7) إيضاح المكنون167/3.
(8) إيضاح المكنون242/3.
(9) إيضاح المكنون160/4.
(10) هديّة العارفين179/1.
(11) ينظر: كتاب أعلام منسيّة:37.

يمكن بيان ملامح المنهج الذي سار عليه السجاعي في شرحه هذا من وجوه كثيرة, ومنها:

1. عنايته بالفوائد, فمن الفوائد قوله: «**فائدة:** قال بعضُ المحقّقين: أصلُ سُمَيّ سُمَيْوٌ اجتمعت الواو مع ياء التصغير وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء, وأصل أسماء أسماو قُلبت الواوُ همزة؛ لوقوعها متطرّفة أثر ألف»[1].
2. أحيانًا يستعمل الفنقلة: (فإن قلت) وما شابهها, ومنها: «فإن قلت: ما فائدةُ فتحِ هذه الأبوابِ مع أنّه لا يدخلُ إلّا من واحد؟ **أُجيب:** بأنّه للتشريف والتكريم»[2].
3. نظمه لأبيات من قوله, كقوله: «وقد نظمت ذلك فقلت:

قَريـــبٌ محـــيطٌ مالـــكٌ ومـــدبّرٌ مُـــربٍّ كثيـــرُ الخيـــرِ والمُـــولِ للـــنِّعمْ

وخالقُنـــا المَعبـــودُ جـــابرُ كَســـرِنا ومُصـــلحُنا والصّـــاحبُ الثّابـــتُ القَـــدَمْ

وجامِعُنـــا والسّـــيّدُ احفـــظْ فهـــذه معـانٍ أتـتْ للـرّبّ فـادعُ لِمَـن نَظَـمْ»[3].

4. عنايته بالضابط النّحوي, سأذكر ضابطًا واحدًا خشية الإطالة, ومنها قوله: « فإن قلت: ما ضابط المستتر وجوبًا والمستتر جوازًا؟

قلت: ضابط الأول ما امتنع حلول الظاهر موضعه, وذلك في صورٍ:

أحدها: فعل الأمر للمفرد المذكر, نحو: (كُلْ), و(اشْربْ) فخرج فعل الاثنين والجماعة, نحو: (اضْرِبَا), و(اضْربُوا), وخرج المؤنث, نحو: (كُلِي), و(اشرَبِي) فإنّ الفاعل وهو الألف والواو والياء مذكورة.

والثاني والثالث: المضارع المبدوء بالهمزةِ أو النون, نحو: (أضربُ), و(أنطلقُ), و(أستخرجُ), و(نذهبُ).

الرابع: المبدوء بالتاء, بشرط كونها للمخاطب, نحو: (تقولُ يا زيدُ), فخرج تاءُ الغائبة, نحو: هندُ تقومُ»[4].

---

(1) تنظر: الصفحة: 24.

(2) تنظر: الصفحة: 14.

(3) تنظر: الصفحة: 19.

(4) تنظر: الصفحة: 16.

5. اهتمامه الكبير بكتاب المصباح للفيومي, ومنه قوله: و«الإخوان, بكسر الهمزةِ, وضمُّها لغة كما في المصباح جمع: أَخ»[1].
6. كان قليلَ الاهتمام في القراءات, ومن ذلك: قراءة حمزة { تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامِ }[2].
7. عنايته بالإعراب, كقوله: و«**أفعاله**», بالرفع فاعل (تقدست) وهو جمع فعل, أي: بعدت أفعاله»[3].

المطلب الثاني

موارد السجاعي في الكتاب

تنوّعت مواردُ السجاعي التي اعتمدَ عليها في تأليفِ كتابهِ بين الأعلامِ وكتبِ اللُّغة.

أوّلًا: الأعلام:

اعتمدَ السّجاعي على أعلامٍ تكرَّرت أسماؤهم في شرحه، فيذكره أحيانًا للرَّدّ على عباراته، وأخرى للاستئناسِ والإفادة منها، كما اعتمدَ على أعلامٍ آخرين سأَعرضُ أسماءهم مرتبةً بحسبِ وفيَّاتهم، سأذكر خمسةً من العلماء المشهورين, وخمسةً من المغمورين, وهم:

1. سيبويه (180هـ)
2. أبو حيان (745هـ)
3. ابن هشام (761هـ)
4. الدماميني (827هـ)
5. الاشموني (900هـ)

1. المجدولي (409هـ)
2. الفاكهي (972هـ)
3. الفارضي (981هـ)
4. الغنيمي (1044هـ)
5. الفيشي (1061هـ)

ثانيًا: الكتب:

اعتمدَ السجاعي في شرحه على النّقل من بعض المصادرِ المؤلَّفة، ويدلّ هذا النقلُ على ثقافته الكبيرة واطّلاعه الواسع، إلّا أنّه كان يصرّحُ أحيانًا بذكرها مع ذكر اسم المؤلف، وفي أحيانٍ أخرى لا يصرّح به.

وفيما يأتي المصادر التي صرّحَ بذكرها مع اسم المؤلف، وهي مرتبة بحسب التسلسل الألفبائي, سأذكر بعضا منها, وهي:

1. تفسير الرازي.
2. حاشية الأنصاري على البيضاوي.
6. القاموس.
7. القطر.

(1) تنظر الصفحة: 19.

(2) تنظر الصفحة: 18, سورة النساء من الآية: 1.

(3) تنظر الصفحة: 14.

3. شرح الأربعين.
4. شرح العزي/ سعد الدين.
5. شرح ديباجة السلم.
8. المختار.
9. المقنع.
10. همع الهوامع.

المبحث الثالث: جمع أبيات السجاعي

إنّ الأبيات التي نظمها السجاعي وشرحها هي من بحر الرجز, علمًا أنّي قد جمعتها من بين شرح الكتاب, وبعد البحث لم أجد هناك مخطوطًا مستقلًا بهذه الأبيات.

الحَمـــــدُ للهِ الَّـــــذي تقدَّسَـــــت ... أَفعالُـــهُ عـــنْ كـــلِّ نقـــصٍ وَســـمَتْ

ثـــمَّ الصَّـــلاةُ مـــعْ ســـلامٍ أبـــدَا ... للمُصـــــطفَى وتابعِيـــــهِ سَـــــرْمَدَا

وَبعـــدُ هَـــذي نبـــذةٌ تعلَّقـــتْ ... بلفـــظِ الاسْـــمِ ثُـــمَّ فعـــلٍ قـــدْ ثَبـــتْ

يتلوهُمَـــا حـــرفٌ علـــى التَّحقيـــقِ ... وأَرتَجِـــــي مِـــــن خـــــالقِي تَـــــوفيقِي

والنَّفـــعُ لـــي وســـائرِ الإخْـــوانِ ... فـــي كـــلِّ وَقـــتٍ يـــا عَظـــيمَ الشَّـــانِ

وَحسْـــبي الـــرَّحيمُ ربِّـــي وَكـــفَى ... نعـــمَ الإلـــهُ كـــمْ بِنـــا قـــدْ لَطَفَـــا

للاســـمِ حـــدٌّ وعلامـــةٌ كـــذا ... كَ واشـــتقاقٌ ثـــمَّ حُكمًـــا فَخُـــذا

فحـــدُّهُ مَـــا عـــن مُســـمَّى أُعْرِبَـــا ... كأحمـــدٍ مـــن كـــلِّ شـــركٍ قـــد أبَـــى

وفـــي اصـــطلاحٍ كِلْمـــةٌ دلَّـــتْ علـــى ... معنًـــى مِـــن الزَّمـــانِ فـــي وضْـــعٍ خَـــلا

لـــهُ علامـــاتٌ بلفـــظٍ قـــدْ أتـــتْ ... كـــ"أَلْ" وحـــرفِ الخفـــضِ يـــا فتَـــى ثبـــتْ

و"يـــا" وتصـــغيرٍ وللجمـــعِ أَلِـــفْ كـــذاكَ بـــالمعنَى كإســـنادٍ عُـــرِفْ

واشـتُقَّ مـن سُـمُوٍّ أو مِـنَ السِّـمَة والأوَّلُ الصّـحيحُ يـا ذا المكرُمـة

وحُكْمُـهُ الإعـرابُ فالَّـذي بُنِـي علـى خـلافِ الأَصْـلِ فـاعلمْ واتقـن

وزدْ لغاتِـه علـى مـا ذُكـرَا وهـيْ ثمـانٌ ثـمّ عشـرٌ شُـهِرَا

وحـدُّ فعـلٍ حـدثٌ لفاعـلِ وفـي اصـطلاحِ ذي التّقـى الأفاضـلِ

تقـول: كِلْمـةٌ دلَّـتْ علـى معنًـى بـهِ قـرنُ الزَّمـانِ حصَـلَا

لـه علامـاتٌ كـ"قـدْ" فتـدخلُ علـى مضـارعٍ ومـاضٍ يـا فـلُ

والسِّـينُ ثـمّ سـوفَ للمُضـارعِ والتَّـاء للماضـي بِـلا مُنـازعِ

والأمـرُ ذو دَلالـةٍ علـى الطَّلـبْ كقولـك: اضـرِبْ مَـن يُسـيءُ لـلأدبْ

مـن مصـدرٍ قـد قيـلَ مشـتَّقٌ وقـدْ يقـالُ مـن فَعْـلٍ بفـتحِ فَـا وردْ

وحكمُـهُ البنـا ومـا قَـدْ أُعربَـا فهْـوَ علـى خـلافِ أصْـلٍ رُتِّـبَا

والحـرفُ طـرْفُ شـيءٍ فافْهمَـا وفـي اصـطلاحٍ لـم يـدلّ فاعْلَمـا

إلَّا علـى معنًـى بغيـره فقـطْ لكـنَّ ذا تقريبُـه فـاخشَ الغلَـطْ

حقَّـقوا بأَنَّـه ذو معنَـى فـي نفسِـهِ جـزيّ فاسـمعْ منَّـا

عنـــه علامـــاتٌ لفعـــلٍ انتفـــتْ كاســـمٍ وذي علامـــاتٌ لـــه انجلـــتْ

واشـــتقّ مِـــن تحـــرّفٍ يـــا مُعـــرِبُ وحكمُـــه البنـــا فلـــيسَ يُعـــرَبُ

ومـــا أردتَ يـــا فتـــى لقـــد حصـــلْ وأحمـــــدٌ راجٍ لغِفـــــرانِ الزَّلـــــلْ

1

والحمـــــدُ للهِ علـــــى الكَمـــــالِ مَـــــعَ الثَّنـــــا للمُصـــــطفَى والآلِ

صـــلَّى علـــيهم ربُّنـــا وســـلَّما دومًـــا وبالحُســـنى إلهـــي خَتمَـــا

المبحث الثالث

إثبات عنوان المخطوط ونسبته إلى مؤلّفه وقيمته ووصف النسخ الخطيّة

المطلب الأول: إثبات عنوان المخطوط ونسبته إلى مؤلّفه وقيمته

اسم الكتاب ونسبته:

نسب السجاعي هذا الكتاب إلى نفسه في بدء الكتاب بعد أن حمد الله –عزّ وجلّ– وصلّى على الرسول الكريم محمد ε بقوله: « فقد التمسَ مني بعضُ الأصحاب وفّقني الله وإيّاه إلى الصواب شرحًا لطيفًا لنظمي المتعلّق بالاسم وقسيميه, فأجبته رجاء الفوز من الله يوم العرض عليه, وسمّيته: (فتح الملك الرؤوف بشرح ما يتعلّق بالأسماء والأفعال والحروف)» [1], فضلًا عن ذكر اسمه على الورقة الأولى من النسخة (أ).

يُعد كتاب (فتح الملك الرؤوف بشرح نظم ما يتعلّق بالأسماء والأفعال والحروف) لأحمد بن شهاب الدين السجاعي إضافة علمية تثري المكتبة النحوية, فقد حوى هذا الكتاب على الرغم من صغره على كثير من المفردات اللّغوية.

المطلب الثاني

وصف النّسخ الخطيّة

اعتمدتُ في تحقيق هذا المخطوطِ على نسختَينِ خطّيّتينِ، هما:

1. النُّسخة أ:

(1) فتح الملك الرؤوف بشرح نظم ما يتعلق بالأسماء والأفعال والحروف: / و 189/.

وهي النسخةُ التي اتخذتُها أصلًا، وهي نسخة مصوَّرة عن الأصلِ الموجود في المكتبة الأزهرية بمصر، بطول (23) وعرض (16.5), والمسطرة (25).

وهي نسخة كاملة تقع في (8) لوحات، في كلِّ لوحةٍ صفحتان. تبدأُ بالرَّقم (189) وتنتهي بالرَّقم (197)، مكتوبة بخطٍّ نسخي يقع عددُ أسطر الصفحة الواحدة في 25 سطرًا، ويتراوح عددُ الكلمات في السَّطر الواحد بين 13 إلى 15 كلمة.

اتخذتُ هذه النسخةَ أصلًا؛ لكونِها نسخةً كاملةً، وما وقع فيها من سقطٍ، فإنَّه يعدُّ قليلاً قياسًا بالنُّسخة الأُخرى.

ومن أوصافِ هذه النسخةِ أنَّها ملوَّنةٌ، ولا خرمَ فيها، وتتَّسم بالوضوح والدقَّة، وتمتازُ أيضًا بنظامِ التعقيبةِ في نهايةِ وجهِ كلِّ لوحةٍ، فضلًا عن وجود بعضِ التعليقاتِ النَّافعة في حواشيها.

ويبدو أنّها محفوظةٌ في داخلِ مجموعٍ، فغلافها يبدأُ بالرَّقم (189)، كُتبَ العنوانُ على غلافها بخطٍّ حديثٍ باسم: (فتح الملك الرؤوف بشرح نظم ما يتعلّق بالأسماء والأفعال والحروف).

أوَّل الكتابِ: « الحمدُ لله المنعوت بجميلِ الأسماء والأفعال, المتقدّس عن الحروف وعن الأصوات في المقال, والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه الكرام, وعلى سائر الأتباع إلى أنْ ندخل بفضله دار السلام, وبعد: فقد التمس مني بعض الأصحاب وفّقني الله وإيّاه إلى الصواب شرحًا لطيفًا لنظمي المتعلق بالاسم وقسيميه, فأجبته رجاء الفوز من الله يوم العرض عليه, وسمّيته: (فتح الملك الرؤوف بشرح ما يتعلّق بالأسماء والأفعال والحروف)».

وآخره: « والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب, والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد وعلى سائر الأنبياء والمرسلين وعلى أتباعهم ومحبيهم أجمعين, آمين آمين آمين».

2. النُّسخة ب:

وهي النسخةُ الثانية، وهي نسخةٌ مصوَّرةٌ عن الأَصل الموجود في المكتبة الأزهريَّة بمصر، وهي نسخةٌ كاملةٌ تقعُ في (7) لوحات، في كلِّ لوحةٍ صفحتان، مكتوبة بخطٍّ نسخي يقعُ عددُ أسطرِ الصفحةِ الواحدةِ في 25 سطرًا، ويتراوح عددُ الكلماتِ في السَّطرِ الواحدِ بينَ 13 إلى 15 كلمات، تاريخ نسخِها في سنة 1198هـ.

ومن أوصافِ هذه النُّسخةِ أنَّها غير ملوَّنة، ولا خرمَ فيها، ولكن يعتريها بعضُ السَّقطِ وإهمالِ النَّقط المسمّى بالتّصحيف في علم التِّحقيق.

كُتِبَ على غلافِها العنوانُ باسم: (فتح الملك الرؤوف بشرح ما يتعلّق بالأسماء والأفعال والحروف).

أوّل الكتاب: «الحمد لله المنعوت بجميل الأسماء والأفعال, المتقدّس عن الحروف وعن الأصوات في المقال, والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه الكرام, وعلى سائر الأتباع إلى أنْ ندخل بفضل الله دار السلام, وبعد: فقد التمس مني بعض الأصحاب وفّقني الله وإيّاه إلى الصواب شرحًا لطيفًا لنظمي المتعلق بالاسم وقسيميه, فأجبته رجاء الفوز من الله يوم العرض عليه, وسمّيته: (فتح الملك الرؤوف بشرح ما يتعلّق بالأسماء والأفعال والحروف)...».

وآخره: «وكان الفراغ من كتابته يوم السبت لست بقين من رجب الأصمّ ثمان وتسعين ومئة وألف على يد العبد الفقير عبد الله الآغا الحنفي المالكي غفر الله له ولوالديه والمسلمين آمين والحمد لله رب العالمين».

المطلب الثالث

منهجي في التحقيق ونماذج من النسخ الخطية

1. نسختُ المخطوطَ وضبطتُه بالشّكل على قواعدِ الإملاءِ المعروفة، وأثبتُ علامات التَّرقيم لِما لها من فوائد في فهم النَّصّ.
2. اعتمدتُ في التَّحقيق على نسختَينِ وقابلتُهما، وأشرتُ إلى الفروق والسَّقط بينهما في هامش التّحقيق، بعد تمييزِ الأَفضل والأقدم وهي نسخة (أ)، لِما لها من مميّزاتٍ كما سبق بيانُه.
3. خرجتُ الآياتِ القرآنيةَ الكريمةَ ورسمتها بالرَّسمِ العثماني وحصرتُها بين قوسين مزهرين.
4. خرّجتُ القراءاتِ القرآنيةَ من كتبِ القراءات.
5. خرّجتُ الأحاديثَ النَبويَّةَ الشريفةَ من مصادرها, وحصرتها بين قوسَينِ هلاليتَينِ مزدوجتَينِ هكذا (( )).
6. عزوتُ الأشعار إلى أصحابها بالرُّجوع إلى دواوينهم، أو إلى كُتب اللُّغة والأَدب إنْ لم يكن لهم ديوانٌ مطبوعٌ.
7. ترجمتُ للأعلامِ الواردة أسماؤهم في النّصّ المحقّق ولا سيّما المغمورين.
8. اجتهدتُ في تخريج الأقوالِ والآراءِ التي ذكرها السجاعي..
9. أثبتُّ لفظةَ (قولي) التي هي من نظم السجاعي نفسه.
10. رمزتُ لنهايةِ وجهِ كلِّ لوحةٍ من لوحات الأصل (أ) بـ (و)، ولنهاية ظهرها بـ (ظ)، ووضعتُ مع كلِّ رمزٍ رقم الورقة، وحصرتها بين خطينِ مائلينِ هكذا / /.

ختمتُ قسمَ الدِّراسة بصورٍ من اللَّوحات الأُولى والأَخيرة لكلتا النُّسختَينِ المعتمدتَين في التَّحقيق.

صفحة العنوان من النسخة (أ)

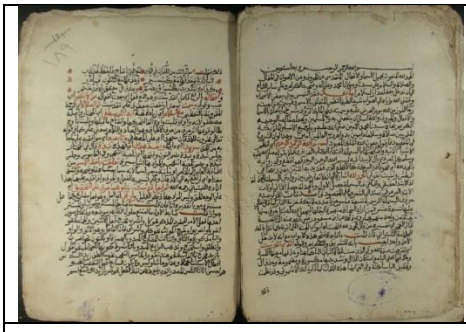

اللوحة الأولى من النسخة (أ)

اللوحة الأخيرة من النسخة (أ)

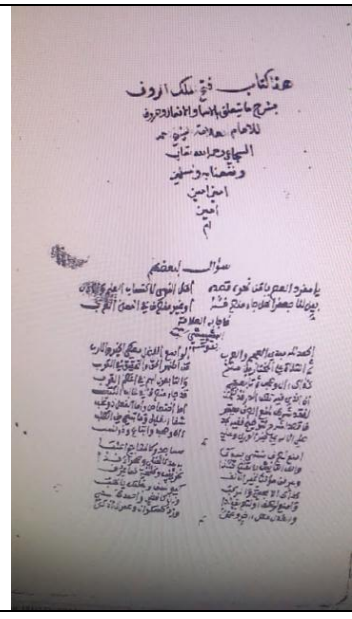

صفحة العنوان من النسخة (ب)

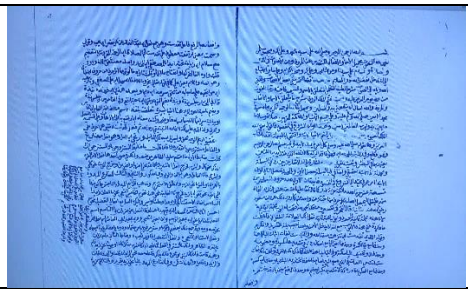

اللوحة الأولى من النسخة (ب)

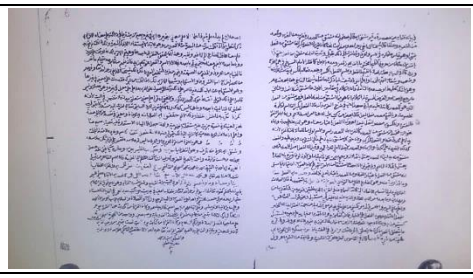

اللوحة الأخيرة من النسخة (ب)

النتائج:

1. عرَّفت الدراسة أنّ السجاعي هو من نظّم هذه الأبيات وقام بشرحها.
2. نبّهت الدراسة على طرائق السجاعي المتنوعة في النقل عن الأعلام والنقل عن الكتب المتمثلة في موارد السجاعي في شرح نظمه.
3. أثبتت الدراسة صحة نسبة هذا النظم وشرحه إلى السجاعي.
4. بيّنت الدراسة القيمة العلمية لشرح السجاعي على نظمه.
5. اعتماده على بعض المصطلحات النحوية في وصف مسألة والحكم عليها كمصطلح الضرورة.

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه أستعين[1]

الحمدُ للهِ المنعوت بجميلِ الأسماءِ والأفعالِ, المتقدّس عن الحروف وعن الأصواتِ في المقال, والصّلاة والسّلام على سيّدنا ومولانا محمّد وعلى آله وصحبه الكرام, وعلى سائر الأتباع إلى أنْ ندخلَ بفضله[2] دارَ السّلام.

أمّا بعد:

فقد التمسَ منّي بعضُ الأصحاب وفّقني الله وإيّاه إلى الصواب شرحًا لطيفًا لنَظمي المتعلّق بالاسم وقسيمَيه, فأجبته رجاء الفوز من الله يوم العرض عليه, وسمّيته: (فتحُ الملكِ الرَّؤوف بشرح ما يتعلّق بالأسماء والأفعال والحروف) واللهَ أسألُ أنْ ينفعَني بِه والمسلمين, ويجعله خالصًا لوجهه الكريم بجاه سيّدنا محمّد الأمين صلّى الله عليه وعلى جميع الأنبياء والملائكة المقربين صلاةً وسلامًا دائمَينِ بدوام ربِّ العالمين, آمين.

وهذا أوانُ الشّروعِ في المقصود فأقول – بعونِ اللهِ الملكِ المعبودِ–:

«بسم الله الرحمن الرحيم», أي: أُنظمُ الأشياءَ الآتيةَ، وافتحتُها بالبسملة اقتداءً بالكتاب العزيز وعملًا بقوله ﷺ : ((كلّ أَمرٍ ذي بالٍ لا يُبدأُ فيه بِبِسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيم فهو أَقطع))[3], وفي

1() في ب: (وصلّى الله على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم).

2() في ب: (بفضل الله).

3() مصنف ابن أبي شيبة: 339/5, برقم (26683).

رواية بـ(الحمدُ للهِ)[1]أي: فهو فاقدُ البركةِ كالأقطع الذي فقد يديه اللَّتين يعتمد بهما في البطش, وثنيت بقولي:

«**الحمدُ للهِ**», إشارة إلى أنّه لا تعارضَ بين روايتَي البسملةِ والحمدلةِ إذ الابتداءُ حقيقيّ وإضافيّ, فبالبسملةِ حصلَ الأوَّلُ وبالحمدلةِ حصلَ الثاني, أو لأنّ الابتداءَ أمرٌ عرفيٌّ يمتدّ إلى الشّروع في المقصود.

فائدتان:

الأُولى: عددُ حروفِ البسملةِ الرسميَّةِ تسعةَ عشرَ حرفًا, عددُ ملائكةِ خزنةِ النَّارِ كما قال تعالى: { عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ }[2], فمن أرادَ النجاةَ منهم فليقلها[3]؛ ليجعلَ اللهُ له بكلِّ حرفٍ منها جُنَّةً. من كلِّ واحدٍ منهم, كما رُوي ذلك عن ابن مسعود η[4].

الثانية: قال الفخر[5] في تفسيره: من قال: (الحمدُ للهِ)، فُتحت له أبوابُ الجنَّةِ الثمانيةِ؛ (لأنَّ هذه الجملةَ ثمانيةُ أحرفٍ, وأبوابُ الجنَّة ثمانيةٌ)[6][7], كما[8] نقل ذلك العلّامة الشّنواني[9].

فإنْ قلتَ: ما فائدةُ فتحِ هذه الأبوابِ مع أنّه لا يدخلُ إلّا من واحد؟

أجيب: بأنّه للتّشريفِ والتّكريمِ.

1() لم أعثر بهذه الرواية.

2() سورة المدثر: الآية 30.

3() في أ (فاليقلها), والصواب في ب.

4() عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي، أبو عبد الرحمن، صحابي، أسلم قديمًا وهاجر الهجرتين، وشَهِدَ بدرًا. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة: 199/4. وتنظر روايته في: تفسير القرطبي: 92/1.

(5) هو محمد بن عمر بن الحسين أبو عبد الله الشافعي، المعروف بفخر الدين الرازي، اشتغل بالتفسير والفقهِ وغيرِهما، ومن مؤلفاته: (مفاتيح الغيب). (ت606هـ). ينظر: تاريخ إربل: 537/2-538.

6() ساقطة من أ.

7() مفاتيح الغيب: 192/1.

8() ساقطة من ب.

(9) هو أبو بكر شهاب الدين الشنواني، وُلِدَ في مصر، ومن مؤلفاتِهِ: (حاشية على الأزهرية)، توفي سنة (1019هـ)، وديوان الإسلام: 162/3. وينظر قوله: حاشية الشنواني على شرح الأزهرية: 3/ ظ/.

وقولُه: «**الَّذي تقدَّستْ**», أي: تنزَّهت صفةُ اللهِ[1] وفي (الّذي) ستُّ لُغاتٍ, إثباتُ الياءِ – كما هنا–, وحذفُها مع بقاءِ الكسرةِ, وحذفُها أَعني: الياء مع إسكان الذّال وتشديدُها مكسورةً ومضمومةً, وحذف (أَلْ) وتحقيقُ الياءِ ساكنةً, وفي (الَّتي) أيضًا هذه اللُّغات, كما ذكر ذلك الأشموني[2], وقد نظمتُ /و189/ ذلك فقلتُ:

ستٌّ أتَتْ من اللُّغات في الَّذي ... مَعَ الَّتي يا صاحِ فاحفظْ تحتذي

إتيانُ يا وحذفُها مَعْ كسرِ ... وحذفُها مَعَ السُّكون فادرِ

كذاك تشديدٌ بكسرٍ او بضمّ ... وحذفُ (أَلْ) مع حقِّ ياءٍ قد خُتم

و«**أفعاله**», بالرفعِ فاعل تقدّست وهو جمع فعل, أي: بعدت أفعالُه.

«**عن كلِّ نقصٍ**», أي: عَيب.

وقولي «**وسمت**», بمعنى: ارتفعت, معطوف على تقدَّست.

«**ثمَّ الصَّلاة**», أي: الرحمة المقرونة بالتَّعظيم.

«**مع سلامٍ**», أي: زيادة تحيّة.

«**أبدًا للمصطفى**», أي: المختار, وأصله: (مصطفو)؛ لأنّه واويٌّ قُلبت واوُه ألفًا؛ لتحرُّكها وانفتاحِ ما قبلها[3], وقلبت تاؤه طاء؛ لوقوعها إثْرَ حرفٍ من حروف الإطباق[4] وهو الصاد واللام؛ بمعنى: على, كما في قوله تعالى: { يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا }[5], أي: على المصطفى.

«**وتَابعَيه**», أي: موافقيه على ما جاءَ به من الحقِّ.

«**سَرْمدًا**», أي: دائمًا[1].

1() في أ: (صفة لله).

(2) هو علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأشموني، نحوي، ومنه كتبه: (شرح ألفية ابن مالك). توفي سنة (900هـ). ينظر: والأعلام: 10/5. وينظر قوله في: شرح الأشموني: 127/1.

3() ينظر: المقاصد الشافية: 432/6.

4() الإطباق: هو انطباق اللسان على سقف الحنك الأعلى, أي: يكون اللسان مقوسًا عند النطق به. ينظر: الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر: 94/1.

5() سورة الإسراء من الآية: 107.

«**وبعد هذِي**», أي: فهذه.

«**نبذة**», أي[2]: قال في المختار :«جلسَ نَبذةً و نُبذةً بضمِّ النّون وفتحِها, أي: ناحية»[3], انتهى. وفي القاموس: «وجلسَ نَبْذةً و-يُضمّ- ناحية, انتهى. والمراد هنا أشياء يسيرة»[4].

«**تعلّقت بلفظ الاسم**», من إضافة العام إلى الخاص, أو بيانية سُمّي اسمًا؛ لأنّه سما بمسماه فأوضحه وكشفَ معناه, أي: ارتفع به إلى الأذهان, وعلى قسيميه الفعل والحرف, ولذا قدّم عليهما, كذا أفاده النبتيتي[5] -رحمه الله-.

«**ثم فعلٍ قد ثبت يتلوهما حرفٌ على التّحقيق**», أي: على الوجهِ الحقِّ وليس المرادُ به ذكر الدليل.

«**وأرتَجي**», أي: آمل، وهو فعل مضارع والفاعل مستتر وجوبًا تقديره: (أنا).

فإنْ قلتَ: ما ضابطُ المستتر وجوبًا والمستتر جوازًا؟

قلتُ: ضابطُ الأوّل ما امتنعَ حلولُ الظاهر موضعه, وذلك في صورٍ:

أحدها: فعلُ الأمر للمفرد المذكّر, نحو: (كُلْ), و(اشْرَبْ) فخرجَ فعلُ الاثنينِ والجماعةِ, نحو: (اضْربَا), و(اضْربُوا), وخرج المؤنَّث, نحو: (كُلِي), و(اشْرَبِي) فإنّ الفاعلَ وهو الألفُ والواو والياء مذكورة.

والثاني والثالث: المضارعُ المبدوءُ بالهمزةِ أوِ النُّونِ, نحو: (أضْربُ), و(أنطلقُ), و(أستخرجُ), و(نذهبُ).

الرابع: المبدوء بالتاء, بشرط كونها للمخاطب, نحو: (تقولُ: يا زيدُ), فخرجَ تاءُ الغائبة, نحو: هندُ تقومُ[1].

1() ينظر: لسان العرب مادة (سرمد): 212/3.

2() (أي): ساقطة من ب.

3() مختار الصحاح, مادة (ن ب ذ): 303.

4() القاموس المحيط, مادة (فصل النون): 338.

5() علي بن عبد القادر النبتيتي ، من أهل مصر, من مؤلفاته: (حاشية على شرح خالد الأزهري), توفي سنة (1065هـ). يُنظر: الأعلام: 301/4. وينظر قوله في فتح رب البرية في حل شرح الآجرومية: /17و/.

الخامس: التَّعجّب, نحو: ما ألطفَ زيدًا.

السادس: أفعال الاستثناء, كـ(خَلا), و(عَدا), و(حاشا), و(ليس), و(لا يكونُ).

السابع: أفعلُ[2] التّفضيل, نحو: ﴿ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا ﴾[3].

الثامن: المصدرُ الّذي يقع بدلًا عن لفظ الفعلِ, نحو: ضَربًا زيدًا.

التاسع: اسمُ /ظ189/ الفعلِ المضارعِ, نحو: (أَوَّه), بمعنى: أتوجّعُ, و(أُفّ), بمعنى: أتضجَّرُ, و(وي), بمعنى: أعجب.

العاشر: اسمُ فعل الأمرِ, نحو: (صَهْ), و(مَهْ)[4], وقد جمع ذلك بعضهم في قوله:

وسَترُ مرفوعٍ بأمرٍ حُتما ودون يا مضارعٍ واسمَيهما

وفعلِ الاستثناءِ والتعجّبِ وأفعلِ التفضيلِ فافهم تُصِبِ[5]

وضابط الثاني: ما جاز أنْ يخلفَه الظاهرُ, وذلك كالمستترِ في الفعل الماضي إذا كان لمفرد مذكرًا كان أو مؤنثًا, نحو: (زيدٌ قامَ, وهندُ قامتْ), فإن كان لمثنى أو مجموعٍ فإنّه يذكّر فاعلُه معه, نحو: (الزَّيدانِ قامَا, والهندانِ قامَتا, والزيدونَ قامُوا, والهنداتُ قُمنَ), وفي المضارع المبدوء بالياء, نحو: (زيدٌ يقوم), وبالتاء[6] التي للمفردة المؤنَّثة الغائبة, نحو: (هندُ تقومُ), وفي اسم الفعل الماضي, نحو: (هيهاتَ, وشتَّانَ), وكذا اسم الفاعل الذي للغائب, نحو: (زيدٌ ضَاربٌ عَمْرًا) فخرج المخاطب, نحو: (أنتَ شاربٌ), فإنه مستتر وجوبًا, وأمّا الظرف والمجرور فتارة يستتر فيهما الضمير جوازًا, وتارة

1() يقول ابن مالك في ألفيته: 13.

وَمِنْ ضَمِيرِ الرَّفْعِ مَايَسْتَتِرُ.....كافْعَلْ أوَافِقْ نَغْتَبِطْ إذْ تَشْكُرُ.

2() في ب: (أفعال).

3() سورة مريم من الآية: 74.

4() ينظر: توضيح المقاصد: 364/1, وشرح الاشموني: 89/1- 90.

5() لم أعثر على قائله, وموجود في المطالع السعيدة في شرح الفريدة: 199/1.

6() في أ: (بالياء). والصواب ما أثبته.

وجوبًا بحسب المتعلق, ففي نحو: (زيدٌ في الدَّارِ أو عندكَ), مستتر جوازًا, وفي نحو: (أنا عندكَ وأنتَ في داري) وجوبًا هذا حاصل ما ذكره الشيخ عبد المعطي[1] مع زيادة, وقد نظمت ذلك فقلت:

قــــدْ أَوجبـــوا إضـــمار فاعـــلٍ إذا ... لـــم يـــأتِ ظـــاهرٌ مكانَـــهُ خُـــذا

كـــالأمرِ مَـــعْ مضـــارعٍ بـــالهمزِ أو ... بـــالنُّون أو تـــاءِ الخطـــابِ قـــدْ رَوَوا

تعجُّـــبٍ وفعـــلِ الاســـتثناءِ ... وفعـــلِ تفضـــيلٍ بـــلا عنـــاءِ

ومصـــدرٍ عـــن لفـــظِ فعـــلٍ أبـــدلا ... واســـمِ مضـــارعٍ وأمـــرٍ كمُـــلا

ومـــا يحـــلُّ ظـــاهرٌ محلَّـــه ... أجـــزْ كطـــه ربُّنـــا فضّـــله

كـــذلك اســـم فاعـــلٍ والماضـــي ... كقولنـــا هيهـــاتَ خِـــلٌّ راضـــي

والظـــرف والمجـــرور تـــارة يجـــب ... كأنـــت فـــي داري وعنـــدي لـــم تَغِـــبْ

وتـــارةً يجـــوزُ نحـــو الخيـــرُ فـــي ... بيتـــي وعنـــدي مـــن الهنـــا الحفـــي

فائدة:

هل يجوز أن تقعَ ألفاظُ الضمائرِ بعد ذكر الأفعالِ فاعلةً أو لا؟

قال أبو حيان[2]: وتذكر ألفاظ الضمائر بعدها تأكيدًا, وأجاز سيبويه[1]–رحمه الله تعالى– أن يقال: (قامَ هو), وجعل منه قوله تعالى: ﴿ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ﴾[2], فهو فاعل (يُملَّ) ذكره الشيخ عبد المعطي أيضًا.

1() هو عبد المعطي بن محيي الدين, فقيه شافعيّ. ولد بفلسطين, وتعلم في الأزهر بمصر. وسكن القدس, ومن مؤلفاته: (حاشية على شرح خالد الأزهري), توفي سنة (1154هـ). ينظر: الأعلام: 155/4.

(2) هو محمد بن يوسف بن حيان، أبو حيان، من مؤلفاته: (ارتشاف الضرب)، توفي سنة (745هـ). ينظر: معرفة القراء الكبار 387، أما قوله فذكره عبد المعطي في حاشيته على شرح الأزهري: /43ظ/.

وقولي «**مِن خالقي**», متعلقٌ ب(أرتجي) ومفعوله /و190/.

«**توفيقي**», وهو خلق قدرة الطاعة في العبد ولا حاجة إلى زيادة وتسهيل سبيل الخير إليه؛ لأنّ القدرةَ هي العرضُ المقارن للفعل لا تتقدّم عليه ولا تتأخّر عنه فيلزم من خلق قدرة الطاعة وجود الطاعة فلا يرد الكافر؛ لأنّه ليس له قدرةُ الطاعة بالمعنى المذكور, وقال الشيخ عبد المعطي: التوفيق: تفعيل من الموافقة وهو معنى: يقوم بالنفس يمنع من المخالفة للحد المشروع, وللتوفيق مبدأ ووسط وغاية فمبدؤه يعطيك الإسلام, ووسطه يُعطيك الإيمان, وغايته يعطيك الجنان, انتهى. مع اختصار.

و(ارتجي) «**النفع**», أي: وصول الخير.

«**لي وسائرِ**», قال الأزهري[3]: اتفق أهل اللغة أنّ سائر الشيء باقيه قليلًا كان أو كثيرًا, وقال الصغاني[4]: (سائرُ الناسِ باقيهم وليس معناه جميعهم) كما زعم من قصر في اللغة باعه وجعله بمعنى الجميع من لحن العوام ذكره في المصباح[5].

قال شيخُنا خاتمةُ المحققينَ العلّامةُ الحفني[6], فيه: إنّه صرّح في المختار أنّه يأتي لمعنى[7] جميع, حيث قال: وسائرُ الناسِ جميعُهم[8], لكن كونه بمعنى الجميع قليل, كما ذكره في القاموس بعد أن ذكر أنّه لا يستعمل بمعنى: الجميع واستدل على ذلك القليل بشيء من كلام

---

(1) هو عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب بسيبويه. (ت180هـ). تنظر ترجمته في: طبقات النحويين واللغويين: 66. وينظر قوله: في: حاشية عبد المعطي على شرح خالد الأزهري: /43ظ/.

2() سورة البقرة من الآية: 282.

3() هو الشّيخ خالد بنُ عبدِ الله بن أبي بكر بن محمد الجرجي الأزهري الشافعي النحوي المعروف بالوقّاد, ومن مؤلفاته: (شرح الآجرومية, والألغاز النحوية), توفي سنة (905هـ). ينظر: الكواكب السائرة: 190/1.

4() الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي العمري الصاغاني الحنفي رضيّ الدين: أعلم أهل عصره في اللغة, ومن مؤلفاته: (التكملة, والأضداد), توفي سنة (650هـ). ينظر: الأعلام: 214/2.

5() ينظر: المصباح, مادة (س ء ر): 299/1.

(6) الحفني: شيخ الإسلام محمد بن سالم بن أحمد الحفني، أو (الحفناوي)، وُلد بحفنة مصر، من مؤلفاته: (حاشية على شرح الأشموني)، توفي سنة (1181هـ). ينظر: فهرس الفهارس: 353/1-355.

7() في ب: (بعين).

(8) ينظر: الصحاح, مادة (سير): 326.

العرب[1], وسمعتُ من بعض مشايخنا أنّه: إن استُعملَ في أوَّل الكلام كان بمعنى: جميع كـ(جاءَ سائرُ القومِ), وإن ذُكر بعد شيء كان بمعنى: باقي كـ(جاءَ زيدٌ وسائرُ القومِ), وهو أعني: (سائر) مجرور عطفًا على الضَّمير من غير إعادة الخافض كما في قراءة حمزة ﴿تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامِۚ﴾[2].

و«**الإخْوان**», بكسر الهمزة وضمُّها لغةً كما في المصباح[3] جمع أخ.

وقولي «**في كلِّ وقتٍ**», متعلّق بالنفع.

«**يا عظيم الشان**», بإبدال الهمزة ألفًا، أي: الحال وجمعه شؤون.

«**وحسبي الرحيم ربي**», أي: مالكي وسيّدي, قال العلّامة الغنيمي[4] في شرح ديباجةِ السّلم: ويطلقُ, أي: الرَّبّ على خمسةَ عشرَ معنًى كلها تدلّ على معنى الحفظ والتربية وهي المالكُ, والسّيدُ, والمصلحُ, والمربّي, والخالقُ, والمعبودُ, والمدبّرُ, والجابرُ, والصاحبُ, والثابتُ والقريبُ, والجامعُ, والمحيطُ, والكثيرُ, ومولي النّعم, انتهى. وقد نظمت ذلك فقلت:

قريبٌ محيطٌ مالكٌ ومدبّرٌ ... مربٍّ كثيرُ الخيرِ والمولِ للنّعمْ

وخالقُنا المَعبودُ جابرُ كسرِنا ... ومصلحُنا والصاحبُ الثابتُ القدمْ

وجامعُنا والسيّدُ احفظْ فهذه ... معانٍ أتتْ للرَّبِّ فادْعُ لمن نظمْ/ظ190/

والرّبُّ يطلقُ على الله تعالى معرَّفًا بـ(أَلْ), ولا يجوزُ استعمالُه بها للمخلوق بمعنى: المالك؛ لأنّ اللامَ للعموم, والمخلوقَ لا يملكُ جميعَ المخلوقات, وربَّما جاء باللام عوضًا عن الإضافة إذا كان بمعنى: السيّد كذا ذكره في المصباح[5], وهو يقتضي أنّ[6] الرَّبّ بـ(أَلْ) إن كان بمعنى: المالك

1() ينظر: القاموس, فصل (السين): 403.

2() سورة النساء من الآية: 1.

(3) ينظر: المصباح, مادة (ء خ و): 8/1.

4() أحمد بن محمد بن عليّ، شِهاب الدين الغنيمي الأنصاري الخزرجي, فقيه باحث من أهل مصر, من مؤلفاته: حاشية على شرح العصام, توفي سنة (ت 1044هـ). ينظر: الأعلام: 237/1.

5() ينظر: المصباح المنير, مادة (ربب): 214/1.

6() في ب: (إما).

اختُصَّ بالله ـ عزّ وجلّ ـ وإن كان بمعنى: السيّد, فلا, وفيه مخالفة لما ذكره الشّهابُ ابن حجر[1] في شرح الأربعين, حيث قال: ويختصّ المحلّى بـ(أَلْ) دون المضاف بالله تعالى, وقول الجاهلية للملك[2] من الناس: الرَّبّ من كفرهم[3], انتهى.

قال شيخُنا الحفني: الحقُّ المنع مطلقًا كما أطلق كافة العلماء اختصاصه فيمتنع سائر معانيه, انتهى. فما قاله في المصباح ضعيف, والمنكر لا يطلق على غيره تعالى إلّا مقيدًا كقوله تعالى: ﴿ ٱرۡجِعۡ إِلَىٰ رَبِّكَ﴾ [4], أي: سيدك.

قال في المصباح: «وبعضهم يمنع أن يقال: هذا رب العبد, وأن يقول العبد: هذا ربي, وقوله عليه الصلاة والسلام: ((حتى تلد الأَمَةُ ربَّتها))[5], حجّة عليه»[6], انتهى.

فإن قلتَ: يعارضُ ذلك ما[7] في صحيح مسلم: «لا يقل أحدكم ربي بل سيدي ومولاي؟»[8].

قلت: قال شيخُ الإسلام[9]: إنّ النهيَ فيه للتنزيهِ[10], هذا حكمُه مفردًا فإن جُمع فيجوزُ إطلاقُه على غيره تعالى, قال تعالى: ﴿ أَأَرۡبَابٞ مُّتَفَرِّقُونَ ﴾[11] .

«**وَكفَى**», به تعالى حسيبًا, قال في المصباح: كفَى الشَّيء يكفِي كفايةً فهو كافٍ أغنى عن غيره[12].

1() أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني، أبو الفضل، شهاب الدين، ابن حَجَر: من أئمة العلم والتاريخ, ومن مؤلفاته: (سبل السلام في شرح بلوغ المرام), توفي سنة (852هـ). ينظر: الأعلام: 178/1.

2() في أ: (للملوك).

3() الفتح المبين بشرح الأربعين: 170.

4() سورة يوسف من الآية: 40.

5() ورد في الحديث النبوي قوله ((أن تلد الأمة ربتها)), مصنف ابن أبي شيبة: 502/7, برقم (37558).

6() المصباح المنير, مادة (ر ب ب): 214/1.

7() (ما) ساقطة من أ.

8() صحيح مسلم: 1765/4, برقم (2249), لكن ورد بلفظ ((وليقل سيدي مولاي)).

9() المقصود به: زكريا الأنصاري.

10() ينظر: منحة الباري بشرح صحيح البخاري: 332/5.

11() سورة يوسف من الآية: 39.

12() يُنظر: المصباح, مادة (ك ف ي): 537/2.

«**نعمَ الإلهُ كم بنا**», معاشر المخلوقات.

«**قد لَطَفا**», قال في المصباح: « لَطَفَ اللَّهُ بِنَا لَطْفًا مِنْ بَابِ طَلَبَ, رَفَقَ بِنَا فَهُوَ لَطِيفٌ بِنَا وَالِاسْمُ اللُّطْفُ »[1], انتهى.

وقال وليُّ الله سيدي محمّد الخطيب الشّربيني[2] – نفعنا اللهُ به– اللطف: «الرأفة, الرَّأْفَةِ وَالرِّفْقِ، وَهُوَ مِنْ اللَّهِ – تَعَالَى – التَّوْفِيقُ وَالْعِصْمَةُ بِأَنْ يَخْلُقَ قُدْرَةَ الطَّاعَةِ فِي الْعَبْدِ»[3], انتهى.

«**للاسمِ حدٌّ**», أي: تعريف يحصره.

«**وعلامة كذاك**», توضّحه.

«**واشتقاق**», يكشف عن حقيقة وضعه.

«**ثم حكمًا**», بالنَّصب على المفعوليَّة المطلقة, لقوله:

«**فخذا**», ولا تَمْنَعُ الفاءُ من ذلك؛ لأنّها زائدة على حد قوله تعالى: ﴿ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ﴾[4], وقولهم: الفاءُ لا يعملُ ما بعدها فيما قبلها محلّه إذا لم تكن زائدةً بأنْ وقعت جوابَ شرطٍ, كما أفاده بعضهم, وللفعلِ والحرفِ كذلك, وقد شرَعت في بيان ذلك على الترتيب بقولي:

«**فحدّه**», أي: الاسم في اللُّغة.

«**ما**», أي: لفظ.

«**عن مسمّى**», بفتح الميم الأخيرة.

«**أُعربا**», بألف الإطلاق، أي: أبان عن مسمّى, فيصدق بالاسم وبالفعل والحرف /و191/ إذ الغالب أنّ المعنى اللُّغوي أعمّ من الاصطلاحي ولهذا أتيتُ بثلاثةِ أمثلةٍ فقلت:

«**كأحمدٍ**», بالصرف للضرورة.

«**من كلِّ شِرْكٍ**», بكسر الشين المعجمة وسكون الراء.

«**قدْ أبَى**», أي: امتنع فأحمد للاسم, ومن للحرف, وأبى للفعل, وحدُّه:

«**في اصطلاح**», عند النّحاة: وهو[5] الألفاظ المتفَّق على استعمالها لمعانٍ عندهم.

«**كِلْمَة**», بوزن سِدْرَة.

1() المصباح, مادة (ل ط ف): 553/2.

2() محمد بن أحمد الشربيني، شمس الدين: فقيه شافعيّ، مفسر. من أهل القاهرة. له مؤلفات منها (السراج المنير), توفي سنة (977هـ). يُنظر: الأعلام: 6/6.

3() مغني المحتاج: 92/1.

4() سورة المدثر من الآية: 3.

5() في ب: (وهي).

«**دلَّت على معنًى**», في نفسها.

«**من الزَّمان في وضع خَلا**», أي: خلا من الزَّمان في الوضع, فقوله: كِلْمَة شمل كلّ كلمة؛ لأنّه بمنزلة الجنس, وقوله: (دلّت على معنًى) في نفسها، أي: بنفسها, أي: بلا واسطة يُخرِجُ الحرف إذ دلالته على معنًى في غيره[1] على ما سيأتي, وقوله: (من الزَّمان خَلا), بمعنى: قولهم ولم يقترنْ بزمانٍ يُخرجُ الفعلَ, إذ لا بد من اقترانه بأحد الأزمنة الثَّلاثة كما سيأتي, وقوله: (في وضع) مُدِخلٌ, لما عرفت دلالته على الزَّمان من الأسماء, كاسمِ الفاعل, واسمِ المفعول, ومُخرِجٌ لما انسلخ عن الدَّلالة على الزّمان من الأفعال كـ(عسَى, وليسَ), قال الفيشي[2]: وقولهم في حدّ الاسم ولم يقترن بزمان لا يرد عليه (أمس, والآن, وغدًا)؛ لأنّ هذه نفسَها هي الزمانُ والشَّيء لا يقترن بنفسه, نعم لو قالوا ولم يدل لخرجت, انتهى.

«**له علاماتٌ**», كثيرة أوصلها بعضهم إلى خمسين أو حاصلها أنَّها إما لفظيّة أو معنويّة, وقد أشرت إلى الأوَّل, بقولي:

«**بلفظ قد أتت**», وهي إمَّا أن تدخلَ عليه من أوَّله.

«**كـ(أَلْ) وحرف الخفض**», مفرد مضاف فيعمّ, أي: كلّ حروفِ الخفضِ.

فائدة:

قال ابنُ عاشر[3] في شرح الخراز, اعلم أنّ الكلمةَ إذا كانت موضوعةً على حرف واحد عُبِّر عنها باسم ذلك الحرف الخاص, نحو: لام الجرّ وبائه وواو العطف وفائه أو المشترك, فيقال في المتصل بالفعل من نحو: (ضربت) التاء أو الضمير: فاعل, وإذا كانت موضوعة على حرفين نطق بها, كما هي, نحو: من, وعن, وقد, ومن هذا الضرب (ها) التنبيه, و(يا) النداء, و(لا) التّبرئة, ونحو ذلك, فلا يقال: (هاء) التّنبيه, و(ياء) النّداء بالمدّ بل بالقصر واختلافهم في التّعبير عن (أَلْ) مبنيّ على اختلافهم في أداة التّعريف ما هي[4], انتهى.

1() ينظر: الحدود في علم النحو: 441.

2() هو أحمد بن محمد الفيشي، نحوي، من مصر، ومن مؤلفاته: (الدرّة المضيّة في علم العربية)، توفي في سنة (848هـ). ينظر: بغية الوعاة: 356/1, وينظر قوله في: حاشية الفيشي على شرح خالد الأزهري: 203.

3() هو عبد الواحد بن أحمد بن علي بن عاشر الأنصاري: فقيه، له نظم. أندلسيّ الأصل، ومن مؤلفاته:(المرشد المعين على الضروريّ من علوم الدين), توفي سنة (1040هـ). ينظر: الأعلام: 175/4.

4() لم أعثر عليه.

«**يا فتى ثبت**», هو في الأصل الشاب أو السخي, والمراد هنا: الشخص المتأهل للخطاب مطلقًا.

فائدة:

المقصور إن كانت لامه (يا), نحو: (لَدي), و(مدي), و(فتي) جازت كتابته بالياء؛ تنبيهًا على الأصل إذِ الأصل كـ(دي) فقُلبت الياءُ ألفًا؛ لتحرُّكها وانفتاح ما قبلها, وبالألف اعتبارًا باللَّفظ, وإن كانت/ظ191/ لامُه واوًا فإن كان مفتوح الأوَّل, نحو: (عَصا), كُتب بالألف بلا خلاف, وإن كان الأوَّل مضمومًا, نحو: (الضُّحى), أو مكسورًا, نحو: (الصِبا), فاختلفَ العلماءُ فيه, فمنهم من يكتبُه بالياء ويميلُه, ومنهم من يكتبُه بالألف ولا يميلُه, هذا حاصل ما ذكره في المصباح[1], وقد نظَمتُ ذلك فقلت:

إنْ كانتِ الـلّامُ فـي المقصـور قـد قُلبـتْ عــن يــاءٍ اكتــبْ بهــا حقًّــا وبــالألفِ

وذاك نحــو الفتــى فــاعلمْ وإن قُلِبَــتْ عــن واوٍ اكتــب بــلا يــاءٍ لــدى الصــحفِ

إن كــان أولــه بــالفتح نحــو عصــا والخلـف فـي كالضـحى المضـموم غيـر خفِـي

كـذاك نحــو الصِّــبا المكســور فاســتفدن وانقـل عـن الخبـر ذي المصـباح فهـو وفِـي

فإن قلتَ: ينافي ما ذكرَهُ في المصباح قول ابن هشام[2] في القَطْر, وترسم الألف ياء إن تجاوزت الثلاث كـ(اسْتدْعَى), و(المُصْطفَى), أو كان أصلُها الياء كـ(رمَى), و(الفتَى), وألفًا في غيره كـ(عَفا), و(عَصا)[3], انتهى. فإنّه صريحٌ في أنّ نحو: (الفتَى) يرسم بالياء فقط.

قلت: لم أرَ ما يدفعُ ذلك لكن يشعرُ كلام الفاكهي[4] في شرحه بالجواب عنه, حيث قال: وترسم الألف ياءً عند الجمهور[1], انتهى.

1() ينظر: المصباح, مادة (ك د ي): 527/2.

2() عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام: من أئمة العربية, وله مؤلفات منها: (مغني اللبيب عن كتب الأعاريب), توفي سنة (761هـ). ينظر: الأعلام: 147/4.

3() ينظر: قطر الندى: 25.

4() هو عبد اللهِ بن أحمد بن عبد الله بن أحمد الفاكهي، جمال الدين، مولدُهُ ووفاتهُ بمكّة، ومن مؤلفاته: (مجيب النِّدا في شرح قطر النَّدى)، توفي سنة (972هـ). ينظر: ديوان الإسلام 413/3-414، والأعلام: 69/4.

ومحصّله أنّ في المسألةِ قولَينِ: فالجمهور على الرّسم بالياء, وغيرهم على الرسم بالألف, فإن قلت: يعارضُ ما ذكر قول بعضِ علماءِ الرسمِ كلّ ألف منقلبة عن ياء فإنَّها تصوّر ياء إجماعًا في الأسماء والأفعال, نحو: (هدى), و(مولى), و(مصفى).

قلت: لا معارضةَ لاحتمال ما ذكره خصوص رسمِ المصحفِ كما يدلّ عليه قول أبي عمرو الدّاني[2] في المقنع: اعلمْ أنّ المصاحفَ اتَّفقت على رسم ما كان من ذواتِ الياء من الأسماء والأفعال بالياء إلخ[3], أو أنَّ الإجماع بالنّظر إلى القياس, أي: أجمعوا على أنّها ترسم بالياء على القياس فلا ينافي أنّها قد ترسم بالألف على غير قياس, كما[4] في رسم: ﴿ لَدَى الْحَنَاجِرِ﴾[5][6], في سورة المؤمن[7] بألفٍ في بعضِ المصاحف[8] , والحاصل أنّ كلامَ صاحبِ المصباحِ في غير الرّسم العثماني فلا ينافي ما رسم فيه بالياء من ذواتِ الواوِ إذا كان مفتوح الأوّل, نحو:﴿ مَا زَكَىٰ مِنكُم﴾[9] في سورة النّور, والله أعلم.

وإمَّا أنْ تدخلَ العلاماتُ المذكورةُ عليه من وسطه, نحو:

«**ياء تصغير**», كـ(دُرَيهِم) في تصغير دِرْهَم.

«**وللجمعِ أَلِف**», كـ(رِجَال) في جمع رَجُل, وقد ذكرت الثاني وهو المعنويّ بقولي:

«**كذاكَ**», أي: له علاماتٌ أَتتْ.

«**بالمعنى**», وذلك.

«**كإسناد**», إليه.

«**عُرِف**», أي: إخبار عنه.

«**واشتُقَّ**», أي: الاسم /و192/ عند بعضهم.

1() ينظر: مجيب الندا: 586.

2() أبو عمرو الداني هو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي، مولاهم القرطبي، الإمام العلم، من مؤلفاته (جامع البيان في القراءات السبع), توفي سنة (444هـ). يُنظر: معرفة القراء الكبار: 226.

3() ينظر: المقنع في رسم مصاحف الأمصار: 68.

4() (في) ساقطة من ب.

5() في ب: (آية الحناجر).

6() سورة غافر من الآية: 18.

7() ويراد بها سورة (غافر), وتسمى أيضًا بـ(الطول). ينظر: روح المعاني: 293/12.

8() ينظر: مختصر التبيين لهجاء التنزيل: 76/2.

9() سورة النور من الآية: 21.

«**من سموٍ**», كـ(علو) وزنًا ومعنىً فيفيد ما عليه أهلُ السنَّة من أنّه لم يزل موصوفًا قبل وجود الخلقِ وبعد وجودهِم وعند وجودهِم[1], والدَّليل على ذلك ردُّه إلى أصله في التصغير وجمع التكسير, فيقال: سُمَى وأسماء وأصلُه أعني: الاسم (سُمْو) بضمِّ السينِ وكسرِها مع سكون الميم فيهما فهو مثل (قِفْل), و(حِمْل), وعلى[2] هذا فالناقص منه اللَّام ووزنه (أفع) والهمزة عوضٌ عنها[3], قال في المصباح: «وَهُوَ الْقِيَاسُ؛ لِأَنَّهُمْ لَوْ عَوَّضُوا مَوْضِعَ الْمَحْذُوفِ لَكَانَ الْمَحْذُوفُ أَوْلَى بِالْإِثْبَاتِ»[4], انتهى, وقال في المختار: الاسم تقديره: (افع), والذاهب منه الواو؛ لأنّ جمعَه أسماءٌ, وتصغيره سُمي, واختلف في تقدير أصله, فقال بعضهم: فِعل, أي: بكسر الفاء, وقال بعضهم: فُعل, أي: بضمِّها, وأسماء يكون جمعًا لهما كـ(جِذْع) و(أَجْذاع), و(قِفْل) و(أقْفال), وهذا لا تدرك صيغته إلّا بالسَّمع, وألفُه ألف وصلٍ, وربَّما قطعها الشاعرُ للضرورة[5], انتهى.

فائدة:

قال بعضُ المحقِّقين: أصل سُمَيّ سُمَيْوٌ اجتمعتِ الواوُ مع ياء التصغير وسُبقت إحداهما بالسُّكون فقُلبتِ الواوُ ياءً وأُدغمتِ الياءُ في الياء, وأصل أسماء: أسماو, قُلبتِ الواوُ همزة؛ لوقوعها متطرِّفة إثر ألف, ويجمع أسماء على أسام, وأصلها أسامِو, قُلبتِ الواوُ بالانكسار ما قبلها فاستثقلت الضَّمةُ عليها فحذفت, فالتقى ساكنانِ فحُذفتِ الياءُ لالتقائهما[6][7].

«**أو**», بدرجِ الهمزة، أي: أو اشتُقَّ الاسمُ عند بعض الكوفيّين[8].

«**من السِّـمَة**», كـ(عِدَة), و(زِنَـة) وأصلها وِسم بكسر الواو نُقلت حركـةُ الواو إلـى السين فحُذفت وعوِّض عنها تاءُ التأنيث, قال في المصباح: «ذَهَبَ بَعْضُ الْكُوفِيِّينَ إلَى أَنَّ أَصْلَهُ وَسْمٌ؛ لِأَنَّهُ مِنْ الْوَسْمِ وَهُوَ الْعَلَامَةُ فَحُذِفَتْ الْوَاوُ وَهِيَ فَاءُ الْكَلِمَةِ وَعُوِّضَ عَنْهَا الْهَمْزَةُ, وَعَلَى هَذَا فَوَزْنُهُ اعْلٌ قَالُوا: وَهَذَا ضَعِيفٌ؛ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَقِيلَ فِي التَّصْغِيرِ وُسَيْمٌ وَفِي الْجَمْعِ أَوْسَامٌ, وَلِأَنَّك تَقُولُ: أَسْمَيْتُهُ, وَلَوْ كَانَ مِنْ السِّمَةِ لَقُلْتَ وَسَمْتُهُ »[9], انتهى. ولهذا قلتُ:

1() ينظر: تفسير القرطبي: 101/1.

2() في ب: (وفي).

3() ينظر: شرح المفصل: 305/5.

4() المصباح المنير, مادة (س م و): 290/1.

5() ينظر: مختار الصحاح, مادة (س م ا): 155.

6() في ب: (لالتقائها).

7() ومن المحققين: ابن بابشاذ في كتابه شرح المقدمة المحسبة: 97/1, وابن يعيش شرح المفصل: 83/1.

8() ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف: 8/1.

9() المصباح, مادة (س م و): 290/1.

«**والأوَّل الصَّحيح ياذا المَكْرُمَة**», بضمّ الرَّاء قال في المصباح: «الْمَكْرُمَةُ بِضَمِّ الرَّاءِ اسْمٌ مِنْ الْكَرَمِ, وَفِعْلُ الْخَيْرِ مَكْرُمَةٌ أَيْ سَبَبٌ لِلْكَرَمِ أَوْ التَّكْرِيمِ »[1], انتهى. قال العلّامة المجدولي[2]:«وإذا قلنا: إنّه مشتقٌّ من الوسْمِ بكسر الواو فالاشتقاقُ بتبديل كسرةِ الواوِ فتحة, ففيه نقلُ حركةِ الواوِ وحذفُها وتبديلُها فتحة»[3], انتهى. وضُعّف /ظ192/ هذا المذهبُ الكوفيّ أيضًا بأنّه يوافقُ قولَ المعتزلةِ: كان اللهُ في الأزل بلا اسمٍ ولا صفةٍ فلمّا خلقَ الخلْقَ جعلوا له أسماءً وصفاتٍ, وزعموا أنّه يبقى بعد فناءِ الخلقِ بلا اسمٍ, وهو أشدُّ خطأً من قولهم بخلقِ القرآنِ؛ لأنّ القرآنَ صفةٌ واحدةٌ والأسماءَ صفاتٌ متعدّدةٌ[4], وأُجيب بأنّ الكلامَ في لفظ الاسمِ لا في معناه, ولازم المذهب ليس بمذهب, وبهذا يُجاب عن قولِ بعضِهم أنّه لا اشتقاقَ في أسمائه تعالى لما ذكر أفاده المجدولي – رحمه الله تعالى–.

«**وحُكمُه**», أي: الاسم.

«**الإعرابُ فالَّذي بُني**», منه كائن.

«**على خلاف الأصل فاعلمْ**», ذلك.

«**واتقن**», ثم نبَّهت على أنّ في الاسم ثمانيَ عشرة لغةً بقولي:

«**وزِدْ لغاتـه علـى مـا ذُكـرَا**», الألف للإطلاق, أي: على ما تقدَّمَ من الحدِّ والعلاماتِ والاشتقاقِ والحكمِ.

«**وهي ثمانٍ ثم عشرٌ شُهِرَا**», وهي مجموعة في قول بعضهم:

سِـمٌ سِـمَةٌ اسـمٌ سـماء كـذا سُـمّي سُـماتٌ بتثليـثٍ لهمـزِ وسـناتٍ[5]

وذكر الفارضي[6] أنّها عشرة, وجمعَها في قوله:

1() المصباح, مادة (ك ر م): 532/2.

2() هو عَتيق بن عبد الْعَزِيز الْمذْحِجِي الْمَعْرُوف بالمجدولي كَانَ من أَبنَاء قمودة وَنَشَأ بقرية مجدولة فإليها ينْسب, كان شاعرًا, توفّي سنة (409هـ). ينظر: الوافي بالوفيات: 299/19.

3() (ففيه نقل حركة الواو وحذفها وتبديلها فتحة) ساقطة من ب.

4() ينظر: شرح العقيدة الطحاوية: 117/1, ومعارج القبول بشرح سلم الوصول: 237/1.

5() ينظر هذا القول في: المشكاة الفتحية على الشمعة المضية في علم العربية:18, وحاشية الصبان: 86/1, وحاشية الخضري: 73/1.

6() وهو: محمد شمس الدين القاهري الحنبلي، المعروف بالفارضي الشاعر المشهور، عالِم بالمواريث، ومن مؤلفاته (تعليقة على البخاري)، و(المنظومة الفارضية) في المواريث، توفي سنة (983هـ). ينظر: الكواكب السائرة في أعيان المئة العاشرة: 75/3، 78، وفي الأعلام: 325/6: أنه توفي سنة (981هـ).

ثلـــث البـــدا فـــي ســـما وكـــذا اســـم وســـــما عاشـــــر اللُّغـــــاتِ ســـــماء[1]

وذكر شيخُ الإسلام[2] في حاشيته على البيضاوي[3] سبعَ لغاتٍ, قال: ونظَمتُها بقولي:

اســـــمٌ بكَســـــرِ أوَّل والضَّـــــمُّ كـــــذا اســـــمٌ ثَلَّـــــثَ ســـــما فـــــذا اعْلَـــــمِ[4]

انتهى كلامُه, به تعلم أنّ ما اشتُهر من أنّه لم ينظمْ إلّا البيتين المشهورين لا أصل له.

ولما أنهيت الكلام على ما يتعلَّق بالاسم شرعت في بيان ما يتعلَّق بالفعل بقولي:

«**وحدّ فِعْلٍ**», بكسرِ الفاءِ وسكونِ العينِ المهملةِ في اللُّغةِ.

«**حَدَثٌ لفاعلٍ**», أي: لشخصٍ فاعلٍ كـ(قيام) و(قعود) قال في القاموس: الفعل بالكسر حركة الإنسان, انتهى.

وحدُّه «**في اصطلاح ذِي التقى الأفاضل**», وهم النُّحاة.

«**تقول: كِلْمَة**», بوزن سِدْرَة[5].

«**دلّت على معنى**», في نفسه فخرجَ الحرفُ, وقوله:

«**بـه قـرنُ الزمـانِ حصَـلا**», صفة لمعنى, أي: معنى حصلِه فيه قرن الزمان وهو مخرجٌ للاسم واسقطت من التَّعريف قيد الوضع؛ لعلمه ممَّا سبق في تعريف الاسم فيخرج به اسمُ الفاعل كـ(ضارب), واسمُ المفعول كـ(مضروب), وأسماء الأفعال كـ(هَيهاتَ), فإنّ اقترانَها بالزَّمانِ ليس بحسبِ الوضع, ويدخلُ نحو: عسَى, وليس, ونِعْم, وبئسَ مما هو فعل وله دلالة على /و193/ الزمان في الأصل وعدم دلالته عارضة, وعرّفه بعضُهم بأنّه: كلمةٌ أو ما قوَّته قوَّة كلمة تدلّ على معنى في نفسها وتتعرّض ببنيتها لزمانٍ[6], فدخل بقوله: أو ما قوَّته قوَّة كلمةِ الحركةِ الباقيةِ من فعل الأمر ممَّا فاؤه واوٌ وعينُه همزةٌ ولامُه حرفُ علةٍ, نحو: وأي بأي كـ(وَعَدَ, يَعِدُ) وزنًا ومعنىً والأمر منه للمذكَّر إه

1() لم أعثر عليه.

2() المقصود به: زكريا الأنصاري.

3() هو عبد الله بن عمر العلّامة ناصر الدين الشيرازي البيضاوي، ومن مؤلفاته: (لبّ اللباب في علم الإعراب)، توفي سنة (685هـ). ينظر: الوافي بالوفيات: 206/17، وطبقات المفسرين للداوودي: 249/1.

4() فتح الجليل ببيان خفي أنوار التنزيل: 139.

5() ينظر: شرح الأشموني: 25/1.

6() ينظر: شرح جمل الزجاجي لابن عصفور: 24.

بهاء السكت, وللمؤنَّث إي, والمعنى: (عَدَا وعدي), فإذا نُقلت حركتُه إلى ساكنٍ قبلَه, نحو: (قل) بكسر اللَّام صارت هذه اللَّفظةُ جملتينِ قل فعل أمر والحركة قائمة مقام الجملة الثانية, أي: (يا عمرُو قُلْ عِد يا زيدُ), وتقول في نقل الحركة: فعل أمر المؤنَّثة: قُلِي, أي: (يا زيدُ قُلْ عدي يا هندُ), وبهذا يفهم قول الدماميني[1], أقول يا أسماءُ قُولِي, ثم يا زيدُ قُلْ, والصدر جملتان, والثاني ثلاث جمل.

تنبيه:

قال سبطُ الرّهاوي[2] في حاشيته على البجائي: «الفعلُ النَّحويُّ يدلُّ على الحدثِ والزَّمانِ مطابقة, وعلى أحدهما تضمُّنًا, وعلى الفاعلِ والمكانِ التزامًا, وقيل على كلٍّ منهما مطابقة» [3], انتهى.

«**له علاماتٌ**», توضِّحُهُ وهو على أربعة أقسام:

الأوَّل: ما اشترك بين الماضي والمضارع.

«**كـ(قد) فتدخلُ على مضارعٍ وماضٍ**», ولا تدخل إلّا على المتصرِّف المثبتِ المجرَّدِ من ناصبٍ وجازمٍ, وحرف تنفيس فلا تدخل قد على الإنشائي, فلا يقال: (قدْ رحِمَ اللهُ زيدًا), بمعنى: اللَّهمَّ ارحمْهُ, ذكرَ ذلك بعضُهم, وقوله:

«**يا فُل**», بضمِّ الفاء من الأسماء اللاَّزمة للنِّداء فلا يستعملُ في غيره[4], أي: (يا رجل), والثاني ما اختُصَّ بالمضارع نحو:

«**السِّين**», المعهودة عند النّحاة وهي سينُ الاستقبال, فخرج السينُ الهجائيةُ وسينُ الصيرورة كـ(استحجَرَ الطِّينُ), أي: صار حجرًا, وغيرهما.

«**ثم**», أي:

و«**سَوفَ للمضارعِ**», وهي لُغة كلمة وَعْدٍ, ومنه: «سوفتُ به تسويفًا إذا مطلته بوعد الوفاء وأصله أن يقولَ له مرة بعد أخرى سوف أفعل», قاله في المصباح[1], واصطلاحًا: حرفُ تنفيسٍ

1() هو محمد بن أبي بكر بن عمر القرشي المخزومي، بدر الدين المعروف بـ (ابن الدماميني). من مؤلفاته: تحفة الغريب بشرح مغني اللبيب. توفي سنة (827هـ). ينظر: بغية الوعاة: 66/1، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب: 215/11.

2() يحيى بن قراجا، الرهاوي: فقيه حنفي مصري. أصله من الرها (بين الموصل والشام) عاد إلى مصر سنة (942هـ), لا تعرف وفاته, حاشية على شرح الوقاية لصدر الشريعة. ينظر: كشف الظنون: 2020/2.

3() ينظر: قوله في: حاشية أبي النجا على شرح خالد الأزهري: 97.

4() ويقال للمرأة: (يا فلة). ينظر: الكتاب: 248/2, وتوضيح المقاصد: 1104/3.

كالسِّين إلّا أنّه يدلُّ على الاستقبال البعيد بخلاف السين؛ لأنّ زيادةَ البناءِ تدلُّ على زيادة المعنى, فإن قيلَ: لم عُرّفتِ السينُ ونُكِّرت سوف؟

أُجيب: بأنّ (سوف) أريد بها لفظُها, والكلمةُ إذا أُريد بها لفظُها صارت علمًا والأعلام لا تدخل عليها (أَلْ) الأسماء إذ يمتنعُ اجتماعُ أداتي تعريفٍ على معرَّف واحد, وهو مبنيّ على الفتح؛ لعدم تغيرِ الصورةِ الحرفيةِ بخلافِ السينِ /ظ193/ فإنّ صورةَ حرفيَّتَه (س) فغيّرت إلى سين وجعلت اسمًا, وصار معرفًا بدخول اللّام فأعرب, أفاده بعضُ المحقِّقين[2].

والثالث: ما اختُصَّ بالماضي كما أشرت بقولي:

«والتّاء للماضي بلا منازع», أي: السّاكنة أصالة الدّالة على تأنيث المسند إليه, أي: كونه مؤنّثًا فاعلًا كان أو نائبَه, أو اسم كان, فخرجتْ تاءُ (رُبَّتْ), و(ثُمَّتْ) إذا سُكِّنا؛ لأنّها فيهما لتأنيث اللَّفظ.

والرابع: ما اختُصَّ بالأمر, وقد ذكرت ذلك فقلت:

«والأمرُ ذو دلالةٍ على الطَّلَبْ», مع صلاحيته لقبول (ياء) المخاطبة.

«كقولك: اضْرِبْ مَنْ يُسيء للأدب», يحتمل أنّ اللَّامَ زائدةٌ, أي: (اضربْ مَنْ يسيءُ الأدبَ), ويحتمل تعقلُّها بالأمر, أي: (اضرِبْ لأجلِ الأدبِ), الشخص الذي يسيءُ, قال في المصباح: «(أَدَّبْتُه تَأْدِيبًا), من باب ضرب علَّمْته رياضةَ النَّفس ومحاسنَ الأخلاقِ, قال أبو زيدٍ الأنصاري: الأدبُ يقعُ على كلِّ رياضةٍ محمودةٍ يتخرَّجُ بها الإنسانُ في فضيلة من الفضائل, وقال الأزهري نحوه, فالأدب: اسم لذلك والجمع آداب مثل: (سبب وأسباب)»[3], انتهى. وللفعل اشتقاق يكشف عن حقيقته وقد أخذت في بيانه فقلت:

«من مصدر قد قيل مشتقٌّ», أي: قال بعضهم: أنّه مشتقّ من المصدر, فضرب من الضرب, وقعد من القعود هكذا[4] قال شيخنا المدابغي[5] – رحمه الله– وبعض مشايخنا كان يقرر أنّ الفعل بكسر الفاء[6] مشتقّ من الفعل بفتحها وهو قياس ما قالوه في الاسم والحرف, وقد أشرت إلى ذلك بقولي:

1() المصباح, مادة (سوف): 295/1.

2() ينظر: فتح رب البرية: /28و/, /28 ظ/, وحاشية المدابغي على شرح خالد الأزهري: 166/1.

3() ينظر قوله في: المصباح, مادة (ء د ب): 9/1.

4() في ب: (وهكذا).

5() هو الشيخُ حسن بن علي بن أحمد الأزهري الشهير بالمَدابغيّ، كان فقيهًا ومحدّثًا، ومن مؤلفاته: (حاشية على الأشمونيّ)، توفي سنة (1177هـ). ينظر: معجم المطبوعات العربية والمعرّبة: 1719/2.

6() ينظر: حاشية المدابغي على شرح خالد الأزهري: 163/1.

«وقد يقال», أنّه مشتقّ.

«من فَعل بفتح فا», بالقصر؛ لأنّ ما كان من حروف الهجاء مختومًا بألف يجوز قصره ومده بالإجماع, كما نقله الإمام السيوطي[1] في همع الهوامع[2].

«وَرَد», قال في المصباح: فعلته فعلًا بالفتح فانفعل, والاسم الفِعل بالكسر, وجمعه فِعالٌ بالكسر أيضًا, مثل: (ظل وظلال), و(شعب وشعاب)[3], انتهى. ملخصًا (واعلم انني قد تبعت فيما ذكرته ما نقله شيخنا المدابغي عن بعضهم وهو لا شك تخليطٌ أوجبه عدم التأمل, فإنّ الكلام في مقامين, الأول: ما اشتقّ لفظُ الفعل, والثاني: ما يرجعُ إلى معناه, والغرضُ المسوقُ له الكلام إنما هو فيها اشتقَّ منه لفظ فعل فهو مشتقّ من الفعل الذي هو المصدر, كما تدلّ عليه عبارةُ سعد الدين[4] في شرحِ العزّي فإنه قال: الفعل بكسر الفاء اسم لكلمة مخصوصة وبالفتح مصدر (فعل, يفعل)[5], قال بعضُ من كتب عليه: إنّ هذا أمرٌ اصطلاحيٌّ وأما الأمر اللُّغوي فالمفتوح والمكسور مصدرًا (فعل يفعل)[6], انتهى. وأما الفعل باعتبار معناه وهو الذي دلّ على حدثٍ وزيادةٍ , نحو: ضربَ, ففيه الزمن مشتقّ من المصدر كـ(الضرب) بل المصدر اسم والاسم أولى بالأصالة؛ لأنّه كالمفرد؛ لأنّه يدلُّ على الحدث فقط, والفعل المركب؛ ولأنّ حقَّ كلِّ مشتقّ أن يدلّ على ما في المشتقّ منه ويزيد عليه, والفعل كذلك؛ لأنّه يدلُّ على الحدث والزمان, والمصدر لا يدلُّ إلّا على الحدث المجرد, وقيل: إنّ الفعلَ أصلٌ للمصدر فهو مشتقّ منه بدليل المصدر يعتلُّ باعتلاله ويصحُّ بصحته, نحو: قامَ قيامًا, ولاوذَ لواذًا[7], ورُدَّ بأن المضارع يعتلُّ باعتلال الماضي ولم يقولوا أنّ أحدهما مشتقّ من الآخر[8], انتهى. فحينئذٍ كان الصواب أنْ يقالَ فيما سبق أنّه مشتقّ من الفعل باعتبار اللّفظ, ومن المصدر باعتبار المعنى, فتأمّله)[9].

1() عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد ابن سابق الدين الخضيري السيوطي، جلال الدين: إمام حافظ مؤرخ أديب, من مؤلفاته: (الاقتراح), توفي سنة (911هـ). ينظر: الأعلام: 301/3.

2() ينظر: همع الهوامع: 88/1.

3() ينظر: المصباح, مادة (ف ع ل): 478/2.

4() هو مسعود بن عمر الشيخ سعد الدين التفتازاني، عالم بالنحو والمعاني والمنطق وغيرها، من مؤلفاته: (شرح التلخيص، وشرح التصريف العزي)، (ت791هـ)، ينظر: الدرر الكامنة: 112/6.

5() ينظر: شرح تصريف العزي: 75.

6() ينظر: حاشية المدابغي على شرح خالد الأزهري: 163/1.

7() وهو قول الكوفيين. ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف: 190/1.

8() ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف: 191/1.

9() (واعلم أنني .... فتأمله) ساقطة من ب.

«**وحكمُه**», أي: الفعل.

«**البنا وما قد أُعرِبا**», منه وهو المضارع الخالي من النُّونين.

«**فهو على خلافِ أصلِ رُتِّبا**».

تتمة قال العلّامة الفارضي[1]: دليل انقسام الأفعال إلى ثلاثة: السماع منه في القرآن﴿ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴾[2], فـ(خلقني) ماض, ويهدين وما بعده مراد به الحال, ﴿ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي ﴾[3], مستقبل, ونحو قول الشاعر[4]:

وأعلمُ مَا فِي اليومِ والأَمسِ قَبلَه ولكنَّنِي عَن علمِ مَا فِي غَدٍ عمي

والدليلُ من جهةِ العقل أيضًا إنّ المخبرَ بفعلٍ أنْ تقدّمَ وجودِ الفعل على الإخبار فماضٍ كـ(قامَ زيدٌ), وإن تقدَّمَ الإخبار به على وجوده فمستقبل كـ(سيقومُ زيدٌ), وإن كان وجودُ الفعلِ مقارنًا بزمن الاخبار فحال, نحو: (زيدٌ يقومُ الآن)[5], انتهى. بحروفه مصنف المتن.

ولما /و194/ أتممتُ ما يتعلَّقُ بالفعل, ذكرتُ ما يتعلَّق بالحرف فقلتُ:

«**والحرفُ**», في اللُّغة يا ذَا.

«**طرْف**», بسكون الرَّاء للوزن, أي: طائفة من

«**شيء فافهما**», قال في القاموس: «الطَّرف, محرَّكة: الناحية, وطائفة من الشَّيء»[6], انتهى.

«**وفي اصطلاح لم يدلّ**», على شيء.

«**فافهما**[7] **إلّا على معنًى بغيره**», أي: في غيره, يعني أنّه يشترطُ في دلالته على معناه الإفرادي, ذكر المتعلَّق, فإذا قلت: سرتُ مِن البصرةِ مثلًا, فمعنى (مِن) وهو الابتداءُ لا يستفادُ إلّا بذكر البصرةِ, وأنّك إذا قلت: (لمْ يقُمْ زيدٌ) فـ(لمْ) معناها قلبُ المضارعِ إلى الماضي ونفيه, وهذا إنّما يتحقَّق بالنَّظر إلى ما بعدها, وهو(يقم) ألا ترى أنَّك إذا وقفت على الحرف دون ما بعده لا يفهم معناه

1() وهو: محمد شمس الدين القاهري، المعروف بالفارضي ، عالِم بالمواريث، وله المنظومة الفارضية في المواريث، توفي سنة (983هـ). ينظر: الكواكب السائرة في أعيان المئة العاشرة: 75/3، 78.

2() سورة الشعراء من الآية: 78.

3() سورة الشعراء من الآية 82.

4() قائله زهير بن أبي سلمى, وقد وردت فيه (عم) بدلًا من (عمي): 70.

5() لم أعثر على قول الفارضي.

6() القاموس المحيط, مادة فصل (الطاء): 831.

7() في ب: (فاعلما).

حتى يؤتى بما بعده بخلاف الاسمِ والفعلِ, نحو: (قامَ زيدٌ) فإنّه يفهمُ من (قامَ) وحده (قيام) ماض, فالقيام من الحروف والمضي من الصيغة, ويُفهم من (زيد) الشخص المعروف, ذكر ذلك شيخُنا المدابغي – رحمه الله تعالى–, وفُهمَ من الحصر إخراج أسماء الشروط والاستفهام وشبهها, ألا ترى أنَّك إذا قلتَ: (مَنْ أبوكَ), فقد دلَّت على معنًى في غيرها وهو الاستفهام عن (الأب), لكنَّه غير قاصر على ذلك, وكذا الموصول, نحو: (الَّذي) يدلُّ على معنًى في غيره وهو الصِّلة, وليس قاصرًا على ذلك, فقولي:

«**فقط**», مؤكّد للحصرِ المذكورِ, ولا يخفى أنّ قوله: على معنى متعلَّق بـ(يدلُّ) فلا تضمينَ في البيتِ؛ لأنّه تعليقُ قافية البيت بما بعده وما هنا ليس كذلك, ولمَّا كان في تفريق الحرف السابق تسامح أشرت إليه مستدركًا بقولي:

«**لكن ذا تقريبه فاخش الغلط**», ذلك لأنَّهم.

«**حقَّقوا**», أي: العلماء.

«**بأنّه**», أي: الحرف.

«**ذو معنًى في نفسه جزيّ**», بالجرِّ صفة لمعنى, فمعنى الحرف نسبةٌ جزيئيةٌ غير مستقلّة بالمفهومية, ولهذا جعلَ علماءُ البيانِ والاستعارة فيه تبعيَّة.

«**فاسمعْ منَّا**», واعلم أنّ علاماتِ[1] الحرفِ عدميَّةٌ كما أشرت إلى ذلك بقولي:

«**عنه علاماتُ الفعلِ انتفت كـ(اسم) و(ذي) علامات له انْجلتْ**», وهو مأخوذ من قول الحريري[2] /ظ194/

والحَــرْفُ مــا لَيســتْ لــه علامَــهْ فَقِــسْ علــى قَــولي تكُــنْ علّامَــهْ[3]

«**واشتُقَّ**», أي: الحرف.

«**من تحرف**», وهو التَّطرُّف.

«**يا معرب وحكمه البناء فليس يُعربُ وما أردت يا فتَى لقد حصلْ**», بحمد الله وحسن توفيقه.

1() في ب: (علامة).

2() القاسم بن علي بن محمد بن عثمان، أبو محمد الحريري البصري: الأديب الكبير، صاحب المقامات الحريرية, ومن مؤلفاته: (درة الغواص في أوهام الخواص), توفي سنة (516هـ). ينظر: الأعلام: 177/5.

3() ملحة الإعراب: 6.

«**وأحمدٌ**», بالصرف للضرورة[1] وفيه التفاتٌ من التكلُّم إلى الغيبة فإنّ الاسمَ الظاهرَ من قبيل الغيبةِ, أي: أحمد بن الشيخ أحمد بن محمَّد بن محمَّد السَّجاعي الشافعي[2].

«**راجٍ لغفران الزلل**», أي: طالب غفران الخطايا تفضُّلًا من الله تعالى.

«**والحمد لله على الكمال مع الثنا للمصطفى والآل**», أي: الأتباع.

«**صلَّى عليهم ربُّنا وسلَّما دومًا وبالحُسنَى إلهي خَتَما**», وفي البيت براعة المقطع, وتسمى حسن الختام, وهو أن يؤتى في آخر الكلام بما يؤذن بالختم[3] كقول الحافظ السيوطي – رحمه الله تعالى– ونفعنا به في بديعيته[4]:

واكتبْ مدَى العُمرِ في الدُّنيا لنا حسنَا حتَّى أَرى عندَ مَوتِي حسنَ مَخْتمي

واللهُ أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب, والصَّلاة والسَّلام على سيِّدنا ومولانا محمَّدٍ وعلى سائرِ الأنبياءِ والمرسلينَ وعلى أتباعهِم ومحبِّيهم أجمعين, آمين آمين آمين آمين.

1() يقول سيبويه: «أنه يجوز في الشعر ما لا يجوز في الكلام من صرف ما لا ينصرف». الكتاب: 26/1.

2() سبقت ترجمته في الدراسة.

3() نهاية الأرب في فنون الأدب: 135/7.

4() قوله في: أنوار الربيع في أنواع البديع: 513.

الفهارس الفنية

أولا: فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	السورة	الصفحة
﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾	30	المدثر	60
﴿ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾	70	الإسراء	61
﴿ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا ﴾	74	مريم	63
﴿ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ﴾	282	البقرة	64
﴿ تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَۚ﴾	1	النساء	66
﴿ ٱرْجِعِۤ إِلَىٰ رَبِّكَ﴾	40	يوسف	67
﴿ أَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ﴾	39	يوسف	67
﴿ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ﴾	3	المدثر	68
﴿ مَا زَكَىٰ مِنكُم﴾	21	النور	71
﴿ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ﴾	78	الشعراء	78
﴿ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي﴾	82	الشعراء	78
﴿ لَدَى الْحَنَاجِرِ﴾	18	غافر	71

ثانيًا: فهرس الأحاديث النبوية الشريفة

الحديث الشريف	الصفحة
((كلّ أمر ذي بال لا يُبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أقطع))	13
((حتى تلد الأَمَةُ ربتها))	20

ثالثًا: فهرس الشواهد الشعرية

القافية		الصفحة
ثلث البدا في سما وكذا اسم	وسما عاشر اللغات سماء	26
تعجب وفعل الاستثناء	وفعل تفضل بلا عناءِ	17
وستر مرفوع بأمر حتما	ودون يا مضارع واسميهما	16
قد أوجبوا إضمار فاعل إذا	لم يأتِ ظاهر مكانه خذا	17

وفعل الاستثنا والتعجب	وافعل التفضيل فافهم تصب	16
والظرف والمجرور تارة يجب	كانت في داري وعندي لم تغب	17
سِمٌ سِمَةٌ اسمٌ سما كذا سمي	سمات بتثليث لهمز وسناتٍ	25
إن كانت اللام في المقصود قد قلبت	عن ياء أكتب بها حقًا وبالألف	22
وذاك نحو الفتى فاعلم وإن قلبت	عن واوٍ أكتب بلا ياءٍ لدى الصحف	22
ومصدرٍ عن لفظ فعلٍ أبدلا	واسم مضارعٍ وأمرٍ كملا	17
كذاك تشديد بكسر أو بضمٍ	وحذف (أل) مع حق ياءٍ قد ختم	14
قريب محيط مالك ومدبر	مربي كثير الخير والمول للنعم	19
وخالقنا المعبود جابر كسرنا	ومصلحنا والصاحب الثابت القدم	19
وجامعنا والسيد احفظ فهذه	معان أتت للرب فأدع لمن نظم	19
اسمٌ بكسر أول والضم كذا	اسم ثلث سما فذا اعلم	26
والحرف ما ليست له علامه	فَقِس على قولي تكن علّامه	31
وما يحلُ ظاهرٌ محله	أجز كطه ربنا فضله	17
كالأمر مع مضارع بالهمز أو	بالنون أو تاء الخطاب قد رووا	17
ستٌ أتَتْ من اللغات في الذي	مع التي يا صاح فاحفظ تحتذي	14
إتيان يا وحذفها مع كسرٍ	وحذفها مع السكون فادرِ	14
كذلك اسم فاعل والماضي	كقولنا هيهات خل راضي	17
وتارة يجوز نحو الخير في	بيتي وعندي من الهنا الحفي	17
إن كان أوله بالفتح نحو عصا	والخلف في كالضحى المضموم غير خفي	22
كذاك نحو الصبا المكسور فاستفدن	وانقل عن الخبر ذي المصباح فهو وفي	22
واكتب مدى العمر في الدنيا لنا حسنا	حتى أرى عند موتي حسن مختمي	32

خامسًا: الأعلام

الاسم	الصفحة
ابن حجر (ت 852هـ)	19
ابن عاشر (ت 1040هـ)	22
ابن هشام (ت 761هـ)	22
أبو حيان (ت 945هـ)	17

أبو عمر الداني (ت 444هـ)	23
الأزهري (ت 905هـ)	18
الأشموني (ت 900هـ)	14
البيضاوي (ت 658هـ)	26
الحريري (ت 516هـ)	31
الحفني (ت 1181هـ)	18
الدماميني (ت 827هـ)	27
سبط الرهاوي (ت بعد 942هـ)	27
سعد الدين التفتازاني (ت 791هـ)	29
سيبويه (ت 180هـ)	17
السيوطي (ت 911هـ)	29
الشربيني (ت 977هـ)	20
الشنواني (ت 1019هـ)	14
الصغاني (ت 650هـ)	18
عبد المعطي (1154هـ)	17
الغنيمي (ت 1044هـ)	19
الفارضي (ت 981هـ)	25
الفاكهي (ت 972هـ)	23
الفخر الرازي (ت 606هـ)	14
الفيشي (ت 1061هـ)	21
المجدولي (ت 409هـ)	25
المدابغي (ت 1177هـ)	28
النبتيتي (ت 1065هـ)	15

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن بن حجر العسقلاني (ت852هـ)، تحقيق: عادل أحمد ، وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1415هـ.
- الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد الزركلي الدمشقي (ت1396هـ)، دار العلم للملايين، بيروت . لبنان، ط5، 2002م.
- ألفية ابن مالك، محمد بن عبد الله بن مالك الطائي (ت672هـ)، دار التعاون، د.ت.
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري، ومعه كتاب الانتصاف من الإنصاف، محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، ط1، 1424هـ-2003م.
- أنوار الربيع في أنواع البديع، علي صدر الدين بن معصوم المدني (ت1120هـ)، تحقيق: شاكر هادي شكر، مطبعة النعمان، النجف الأشرف، ط1، 1389هـ-1969م.
- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، إسماعيل باشا البغدادي (ت1339هـ)، عُني بتصحيحه: محمد شرف الدين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت911هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا . بيروت، د.ت.
- تاريخ إربل، المبارك بن أحمد بن المبارك الإربلي المعروف بابن المستوفي (ت637هـ)، تحقيق: سامي بن سيد الصقار، وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد، العراق، 1980م.
- تاريخ بغداد عجائب الأثار في التراجم والأخبار، عبدالرحمن بن حسن الجبرتي المؤرخ (ت 1237هـ)، دار الجيل، بيروت.
- تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن)، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي (ت671هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط2، 1384هـ-1964م.
- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، بدر الدين الحسن المرادي (ت749هـ)، شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، ط1، 1422هـ-2001م.
- حاشية أبي النجا على شرح الشيخ خالد الأزهري على متن الآجرومية، السيد محمد مجاهد الطنتداني، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، 1343هـ.
- حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، محمد بن مصطفى الخضري (ت1287هـ)، شرحها: تركي فرحان ، دار الكتب العلمية، بيروت، 1426هـ-2005م.

- حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، أبو العرفان محمد بن علي الصبان (ت1206هـ)، تحقيق: محمود بن الجميل، مكتبة الصفا، القاهرة، ط1، 1423هـ . 2002م.
- حاشية الفيشي على شرح قطر الندى وبل الصدى، يوسف بن حسام الدين الفيشي (ت1061هـ)، تحقيق: سهيل أسعد سلمان أبو زهير، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، 1423هـ-2002م.
- حاشية المدابغي على شرح خالد الأزهري على متن الآجرومية، حسن بن علي الأزهري بالمدابغي(ت1170هـ)، من أول المخطوط إلى باب الأفعال، تحقيق: قاسم مخلف عبيد، (رسالة ماجستير)، كلية العلوم الإسلامية، جامعة بغداد، 1434هـ-2013م, والقسم الثاني من باب الأفعال إلى نهاية الكتاب, تحقيق: عدي حسن محمود، (رسالة ماجستير)، كلية العلوم الإسلامية، جامعة بغداد، 1434هـ-2013م.
- حاشية عبد المعطي على شرح خالد الأزهري، عبد المعطي بن محيي الدين الخليلي (ت1154هـ)، خزانة التراث، رقمها (49189).
- الحدود في علم النحو، أحمد بن محمد شهاب الدين (ت860هـ)، تحقيق: نجاة حسن، الجامعة الاسلامية، المدينة المنورة، العدد 112، السنة، 33، 1421هـ-2001م.
- حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، عبد الرزاق بن حسن البيطار(ت1335هـ)، تحقيق: محمد بهجة البيطار، دار صادر، بيروت، ط2، 1413هـ-1993م.
- الدرّة الشنوانية على شرح الشيخ خالد شرح الآجرومية، أبو بكر بن إسماعيل ابن شهاب الدين عمر بن علي الشنواني (ت1019هـ)، المكتبة الأزهرية، برقم (3323) 43059.
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، أبو الفضل أحمد بن علي المعروف بابن حجر العسقلاني (ت852هـ)، تحقيق: محمد عبد المهيد ضاف، مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند، ط2، 1392هـ-192م.
- ديوان الإسلام، أبو المعالي شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (ت1167هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1411هـ-1990م.
- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود الآلوسي (ت1270هـ)، تحقيق: علي عبد الباري ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1415هـ.
- شذرات الذهب في أخبارِ مَن ذهب، ابن العماد الحنبلي (ت1089هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، خرّج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، د.ت.
- شرح الأشمونيّ على ألفيّة ابن مالك، أبو الحسين علي الأشمونيّ (ت900هـ)، قدّم له: حسن حمد، إشراف: د. إميل بديع ، دار الكتب العلمية، بيروت، 1914هـ-1998م.

- شرح العقيدة الطحاوية، صدر الدين محمد بن أبي العز (ت 792هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعبدالله بن المحسن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط10، 1417هـ-1997م.
- شرح المفصل، موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش (ت643هـ)، تحقيق: د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1422هـ-2001م.
- شرح المقدمة المحسبة، طاهر بن أحمد بن بابشاذ (ت469هـ)، تحقيق: خالد عبد الكريم، المطبعة العصرية، الكويت، ط1، 1977.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط4، 1407هـ-1987م.
- صحيح البخاري أو الجامع الصحيح المختصر، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت256هـ)، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، بيروت، 1422هـ.
- طبقات المفسرين، شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداوودي (ت945هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.
- طبقات النحويين واللغويين، أبو بكر محمد بن الحسن بن عبيد الله الزبيدي (ت379هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ط2، د.ت.
- فتح الجليل ببيان خفي أنوار التنزيل, وهي حاشية على تفسير البيضاوي (سورتي آل عمران والنساء) لزكريا الأنصاري (ت 926هـ), تحقيق: محمد حمدي عبيد المحمدي, رسالة ماجستير, كلية الآداب, الجامعة الإسلامية, 1428هـ/ 2007م.
- فتح المالك فيما يتعلق بقول الناس وهو كذلك، أحمد السباعي، تحقيق: مصطفى صالح مهدي، جامعة القادسية، كلية التربية، مجلة دواة، المجلد السادس، العدد الثاني والعشرون، 2019م.
- الفتح المبين بشرح الأربعين، أحمد بن محمد بن علي ، شهاب الدين شيخ الاسلام أبو العباس (ت 974هـ)، عني به: أحمد جاسم ، وقصي محمد، وابو حمزة أنور بن أبي بكر، دار المصباح جدة، المملكة العربية السعودية، ط1، 1428هـ -2008م.
- فتح ربّ البريّة في شرح نظم الآجرومية (نظم محمد الشنقيطي)، أحمد بن عمر بن مساعد الحازمي، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، ط1، 1431هـ-2010م.
- فهرس الأزهرية، ملتقى أهل الحديث 2006م.
- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، محمد بن عبد حي المعروف بعبد الحي الكتاني (ت1382هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط2، 1982م.
- القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت817هـ)، تحقيق: مكتبة تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط1، 1426هـ - 2005م.

- قطر الندى وبلّ الصدى، ابن هشام الأنصاري (ت761هـ)، دار العصيمي، ط1، د.ت.
- الكتاب، سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت180هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1988م.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، حاجي خليفة (ت1067هـ)، مكتبة المثنى، بغداد، 1941م.
- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، نجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت1061هـ)، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، ط1، 1418هـ-1997م.
- لسان العرب، جمال الدين بن منظور (ت711هـ)، دار صادر، بيروت، ط3، 1414هـ.
- مجيب الندا في شرح قطر الندى، جمال الدين عبد الله الفاكهي (ت972هـ)، تحقيق: د. مؤمن عمر محمد البرارين، الدار العثمانية، الأردن، ط1، 1429هـ-2008م.
- مختصر التبيين لهجاء التنزيل، أبو داود سليمان ابن نجاح بن أبي القاسم الأموي بالولاء الاندلسي (ت 496هـ)، معجم الفهد، المدينة المنورة، 1423هـ – 2002م.
- المشكاة الفتحية على الشمعة المضية في علم العربية, محمد ابن محمد الدمياطي (ت 1140هـ), قرأه وعلق عليه: الدكتور يحيى مراد, دار الكتب العلمية, بيروت- لبنان.
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي القيومي (ت770هـ)، المكتبة العلمية، بيروت، د.ت.
- مصنف ابن أبي شيبة، أبو بكر بن أبي شيبة، عبدالله بن محمد العبسكي (ت 235هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الراشد، الرياض، 1409هـ.
- معارج القبول بشرح سلم الوصول الى علم الأصول، حافظ ابن احمد الحكمي (ت1377هـ)، عمر بن محمود ، دار ابن القيم، الدمام، ط1، 1410هـ-1990م.
- معجم المطبوعات العربية والمعرّبة، يوسف بن إليان بن موسى سركيس (ت1351هـ)، مطبعة سركيس، مصر، 1346هـ-1928م.
- معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، عمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، أبو عبد الله شمس الدين محمد ابن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت748هـ)، دار الكتب العلمية، ط1، 1417هـ-1997م.
- مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، شمس الدين محمد بن أحمد الخطيب الشربيني (ت977هـ)، دار الكتب العلمية، ط1، 1415هـ-1994م.
- مفاتيح الغيب، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن فخر الدين الرازي (ت606هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط3، 1420هـ.

- المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، أبو إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي (ت790هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، معهد البحوث العلمية، وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط1، 1428هـ-2007م.
- المقنع في رسم مصاحف الأمصار، عثمان بن سعيد بن عثمان أبو عمرو الداني (ت444هـ)، تحقيق: محمد الصادق قمحاوي، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.
- ملحة الأعراب، القاسم بن علي بن محمد بن عثمان أبو محمد الحريري البصري (ت 516هـ)، دار السلام، القاهرة، مصر، 1426هـ-2005م.
- منحة الباري بشرح صحيح البخاري المسمى (تحفة الباري)، زكريا بن محمد ابن أحمد بن زكريا الانصاري (ت926هـ).
- نهاية الأرب في فنون الأدب، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب بن محمد النويري (ت733هـ)، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ط1، 1423هـ.
- الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر، محمد محمد محمد سالم محيسن (ت1422هـ)، دار الجيل، بيروت، 1417هـ-1997م.
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل باشا البغدادي (ت1339هـ)، طُبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية، إستانبول، 1951م، وأعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين السيوطي (ت911هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر، د.ت.
- الوافي بالوفيات، صلاح الدين الصفدي (ت764هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، 1420هـ-2000م.

References

The Holy Quran

- Al-Asqalani, A. H. (1995). *Injury In Distinguishing Companions* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Beirut.

- Al-Dimashqi, Kh. M. (2002). *The announcement* (15th ed.). Al Ilm Lilmalayin Press. Beirut. Lebanon.

- Al-Tai, M. A. (1990). *Alfiya Ibn Malik*. Al-Taawun press, KSA.

- Al-Anbari, K. (2003). *Equity in matters of disagreement between the Basran and Kufian grammarians* (1st ed.). Modern Library, Beirut.

- Al-Madani, A. S. (1969). *Anwar al-Rabi in al-Badi*'s kinds (1st ed.). Najaf Al-Ashraf Press. Iraq.

- Al-Baghdadi, I. P. (2006). *Clarifying what is hidden in the tail on revealing suspicions*. Arab Heritage Revival House. Beirut.

- Al-Suyuti, J. (2009) *For consciousness in the layers of linguists and grammarians*. Modern library. Al-Saida. Lebanon.

- Al-Irbili, A. A. (1980). *The History of Erbil*. Al-Rasheed press. Iraq.

- Al-Jabarti, A. H. (1978). *The History of Baghdad, the wonders of antiquities in translations and news*. Al-Jil press. Beirut.

- Al-Qurtubi, M. A. (1964). *Interpretation of Al-Qurtubi (The Comprehensive of the Rulings of the Quran)* (2nd ed.). Egyptian Book House. Cairo.

- Al-Muradi, B. (2001). *Clarifying the Objectives and Pathways to Explaining to the Alfiyyah of ibn Malik* (1st ed.). Al-Fikr Press for printing, publishing and distribution, Cairo.

- Al-Tantdani, A. M. (1925). *Abi Al-Naja's footnote on the explanation of Sheikh Khaled Al-Azhari on the board of Al-Ajrumiyah.* Mustafa Al-Babi Al-Halabi and Sons Press, Cairo.

- Al-Mustafa, T. F. (2005). *Al-Khudari's footnote on Ibn Aqil's commentary on the Alfiyyah of ibn Malik*. Al-Kutub al-Ilmiyyah press. Beirut.

- Al-Sabban, M. A. (2002). *Al-Sabban's footnote on Al-Ashmouni's explanation of Alfiyyah Ibn Malik* (1st ed.). Al-Safa Library. Cairo.

- Al-Fishi, Y. H. (2002). *Al-fishi's footnote on the explanation of (Qatar Al-nada and wabel Al-sada)*. Master dissertation at Faculty of Arts, Islamic University. Gaza.

- Al-Madabaghi, H. A. (2013). *Al-Madabaghi footnote on the explanation of Khaled al-Azhari on the board of al-Ajrumiyah.* Master dissertation at college of Islamic Sciences. University of Baghdad. Iraq.

- Al-Khalili, A. M. (1974) *Abdul Muti's footnote on the explanation of Khaled Al-Azhari*. Heritage Treasury. KSA.

- Shihab Al-Din, A. M. (2001). *Borders in the science of grammar*. Islamic University. Madinah.

- Al-Bitar, A. H. (1993). *Human ornament in the history of the thirteenth century* (2nd ed.). Al-Sader press. Beirut.

- Al-Shanwani, I. Sh. (2013) *Al-Durra Al-Shanwaniyah on the explanation of Sheikh Khaled Al-Ajrumiyah*. Azhar Library, Cairo.

- Al-Asqalani, A. A. (1972). *Pearls lurking in the notables of the eighth century* (2nd ed.). The Council of the Ottoman Encyclopedia. India.

- Al-Ghazi, Sh. M. (1990). *Anthology of Al-Islam* (1st ed.). Al-Kutub al-Ilmiyyah Press. Beirut.

- Al-Alusi, Sh. M. (1995). *The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Great Quran and the Seven Muthani* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Beirut.

- Al-Hanbali, A. (2016). *Gold nuggets in the news of gold*. Ibn Katheer press. Damascus. ISBN: 978-614-415-167-9

- Al-Shafii, A. (1998). *Explanation of Al-Ashmouni on Alfiyyah Ibn Malik*. Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Beirut.

- Abi Al-Izz, S. M. (1997). *Explanation of the Tahawi Creed* (10th ed.). Al-Risala Foundation. Beirut.

- Yaish, A. (2001). *Explanation of the detailed* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Beirut. Lebanon.

- Babshath, T. A. (1977). *Explanation of the calculated introduction* (1st ed.). Modern library. Kuwait.

- Al-Jawhari, I. H. (1987). *The Crown of Language and the Soundness of Arabic* (4th ed.). Al Ilm Lilmalayin Press. Beirut.

- Al-Jaafi, M. I. (2002). *Sahih Al-Bukhari or Al-Jami Al-Sahih Al-Sahih* (2nd ed.). Tawq Al Najaat press. Beirut.

- Al-Dawoodi, Sh. M. (1983) *Layers of commentators*. Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Beirut.

- Al-Zubaidi, M. A. (1984). *The layers of grammarians and linguists* (2nd ed.). Al-Maarif press. Cairo.

- Al-Ansari, Z. (2007). *Fath Al-Galilee with a hidden statement of Anwar al-Tanze which is a footnote to the interpretation of Al-Baydawi (Surat Al-Imran and al-Nisa')*. Master dissertation at college of Arts, Islamic University.

- Al-Sibai, A. (2019). Fath Al-Malik in relation to what people say, and he is like that. *Journal of Dawah.* 6(22), retrieved from: http://dawatjournal.com/home/

-Ali, A. M. and Al-Abas, Sh. A. (2008). *The opening explained in the explanation of the forty* (1st ed.). Al-Misbah press. Jeddah. Saudi Arabia.

- Al-Hazmi, A. O. (2010). *The lord of the wilderness opened in explaining the systems of the Ajurumie (Systems Muhammad al-Shanqeeti)* (1st ed.). Al-Asadi Library. Makkah.

-Al-Katani, M. (1982). *Index Of Indexes - Proof - Dictionaries - Sheikhdoms - And Serials* (2nd ed.). Islamic West House. Beirut.

- Al-Fayrouzabadi, M. M. (2005). *Ocean Dictionary* (1st ed.). Heritage Investigation Office at the Resala Foundation. Beirut. Lebanon.

- Al-Ansari, I. (1999). *Explanation of the Dew Drop and the Echo*. (1st ed.). Al-Osaimi House. Riyadh, Saudi Arabia.

- Sibawayh, A. O. (1988). *The book* (3rd ed.). Al-Khanji Library. Cairo.

- Hajji Khalifa. (1941). *Revealing Suspicions About the Names of Books and Arts*. Al-Muthanna Library. Baghdad.

- Al-Ghazi, N. M. (1997). *The Planets Walking with the Notables of the Tenth Hundred* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Beirut. Lebanon.

- Manzoor, J. (1994). *Lisan Al-Arab* (3rd ed.). Al-Sader Press. Beirut.

- Al-Fakihi, J. A. (2008). *Mujeeb Al-nada in explaining the dew drop* (1st ed.). The Ottoman House. Jordan.

- Al-Andalusian, S. N. (2002). *Abbreviation of spelling download*. Leopard. Medina.

- Al-Damiati, M. M. (2004). *Al-mishkat Al-fathiyah on the knighting candle in the science of Arabic*. Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Beirut. Lebanon.

- Al-Qayumi, A. M. (2016). *The luminous lamp in the strange explanation of the great*. the Scientific Library. Beirut.

- Al-Absky, A. M. (1989). *The work of ibn Abi Shayba*. Al-Rashed Library. Riyadh.

- Al-Hakami, H. A. (1990). *Ma'arij Al-aqbal - Explaining the ladder of access to the science of origins* (1st ed.). Ibn al-Qayyim press. Dammam.

- Sarkis, Y. E. (1928). *The Dictionary of Arabized and Arabized Publications*. Sarkis Press. Egypt.

- Kahaleh, O. R. *Dictionary of authors - translations of Arabic book compilers.* Arab heritage revival press. Beirut.

- Al-Dhahabi, A. Sh. (1997). *Knowing the Great Readers on Layers and Hurricanes* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiyyah press. Beirut. Lebanon.

- Al-Sherbiny, Sh. M. (1994). *Singer in need to know the meanings of the words of the curriculum* (1st ed.). Al-Kutub Al-Ilmiyyah press, Beirut

- Al-Razi, M. O. (2000). *Keys to the unseen* (3rd ed.). Arab heritage revival press. Beirut.

- Al-Shatibi, I. M. (2007). *The healing purposes in explaining the sufficient summary* (1st ed.). Institute for Scientific Research and the Revival of Islamic Heritage. Umm Al-Qura University. Makkah.

- Al-Dani, O. S. (1978). *Convincing copies of the Quran in drawing the regions*. Al-Azhar Colleges Library. Cairo.

- Al-Basri, A. A. (2005). *Urgency to express*. Al-Salam press. Cairo. Egypt.

- Al-Ansari, Z. M. (2005) *Al-Bari's Scholarship with The Explanation of Sahih Al-Bukhari Called Tuhfat Al-Bari*. Al-Rushd Library for Publishing and Distribution, Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia

- Al-Nuwairi, Sh. A. (2002). *The end of the lord in the arts of literature* (1st ed.). National Books and Documents House. Cairo.

- Muhaisen, M. M. (1997). *Al-Hadi explaining the goodness of publishing in the ten readings*. Al-Jill press. Beirut.

- Al-Baghdadi, I. P. (1951). *The gift of those who know the names of the authors and the effects of the classifiers.* Al-Bahia Press. Istanbul.

- Al-Suyuti, J. A. (2011). *Hama al-Hawame in explaining Jame Al Jawamiei*. Tawqifiyyah Library. Egypt.

- Al-Safadi, S. Kh. (2000). *Total Mortality*. Heritage Revival House. Beirut.